

جامعة ميدأوشن



كلية الإدارة

قسم / تخصص .. إدارة المخاطر

عنوان البحث

دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة تطبيقية
على شركة رحاب المدينة للمقاولات)

إعداد الطالب/

عمر صالح سعيد الغامدي

إشراف/

أسماء أبو عترة

العام الدراسي:

٢٠٢٤ م

الجزء الأول: التمهيد

إهداء

إلى من كانت ولا تزال نبض قلبي، وسر سعادتي، وملاذي الأمن، أُمي الحبيبة، التي علمتني أن أتحمل الصعاب بحب ورضا.

إلى أبي، رمز العطاء والقوة، الذي لا يكل ولا يمل في دعمه لي وتقديمه النصيح والإرشاد.

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء، شركاء الروح والدرب، الذين كانوا سندًا لي في كل خطوة، وداعمًا لا يقدر بثمن.

إلى زملائي وأصدقائي، الذين كانوا جزءًا من رحلتي، والذين أستمد منهم القوة والإلهام.

إلى كل من قدم لي كلمة مشجعة أو دعوة صادقة، وإلى من أرشدني ودعمني بتفاني وإخلاص، أنتم أصحاب

الفضل في هذا الإنجاز.

أهديكم ثمرة جهودي الأكاديمية، عرفانًا وامتنانًا لكل ما قدمتموه لي من دعم وتشجيع.

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في دعم وإنجاح هذا العمل، وأخص بالذكر أصدقائي وزملائي الأعزاء الذين كانوا دومًا سندًا لي خلال هذه الرحلة. لقد كانت كلماتكم وتحفيزكم مصدرًا للثبات والدافع نحو التميز، ولا يمكنني أن أنسى دوركم الكبير في هذه اللحظات المهمة.

كما أود أن أعرب عن عميق امتناني إلى الدكتور/_____، مشرفي القدير الذي لم يبخل علي بنصائحه وإرشاداته القيمة طوال فترة البحث، إن توجيهاته العلمية الدقيقة وملاحظاته البناءة كانت الركيزة الأساسية التي استندت إليها لتطوير هذا العمل.

ولا يسعني إلا أن أشكر كل من ساهم في خلق بيئة إيجابية وداعمة حولي، وجودكم ودعمكم كان لهما أثر بالغ في دفع عجلة الإنجاز وتقديم أفضل ما لدي، فلكم مني أصدق الدعوات بالتوفيق والسداد.

أسأل الله أن يوفقنا جميعًا لما فيه الخير والنجاح، وأن يبارك في جهودكم المخلصة.

قائمة المحتويات	
رقم الصفحة	اسم المحتوى
الجزء الأول: التمهيد	
١٤-١	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
١	مقدمة الدراسة
٢	مشكلة الدراسة
٣	أهمية الدراسة
٣	أهداف الدراسة
٣	أسئلة الدراسة
٣	الدراسات السابقة
٨	التعقيب على الدراسات السابقة
٩	المنطلقات النظرية
١٠	المنهجية وطرق البحث
١٢	أدوات الدراسة
١٣	مجالات الدراسة
١٣	الأساليب الإحصائية
١٤	تقسيم الدراسة
الجزء الثاني: دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية	
١٥	تمهيد
الفصل الثاني: إدارة المخاطر المالية	
١٦	أولاً: المفاهيم المرتبطة بالمخاطر
١٦	ثانياً: مفهوم إدارة المخاطر المالية
١٧	ثالثاً: أنواع المخاطر المالية

١٨	رابعاً: أهداف إدارة المخاطر المالية
١٩	خامساً: أهمية إدارة المخاطر المالية
١٩	سادساً: أبعاد إدارة المخاطر المالية
٢٠	سابعاً: خصائص إدارة المخاطر المالية
٢٠	ثامناً: العناصر الرئيسية في إدارة المخاطر المالية
٢١	تاسعاً: مبادئ إدارة المخاطر المالية
٢١	عاشراً: العوامل المؤثرة في إدارة المخاطر المالية
٢٢	الحادي عشر: أهم التحديات التي تواجه المؤسسات الاقتصادية والتي تحد من قدرتها على إدارة المخاطر
٢٣	الثاني عشر: خطوات إدارة المخاطر المالية
٢٤	الثالث عشر: استراتيجيات إدارة المخاطر المالية
٢٤	الرابع عشر: كيفية تعامل إدارة المخاطر المالية مع مخاطر الأعمال
الفصل الثالث: تقييم الأداء المالي والعلاقة بين إدارة المخاطر المالية وتقييم الأداء المالي	
٢٥	أولاً: مفهوم تقييم الأداء المالي
٢٦	ثانياً: أهداف وأهمية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية
٢٦	ثالثاً: متطلبات تقييم الأداء المالي
٢٨	رابعاً: الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي
٢٩	خامساً: خطوات تقييم الأداء المالي
٣٠	سادساً: مؤشرات تقييم الأداء المالي
٣١	سابعاً: الاستفادة من إدارة المخاطر المالية في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

٣٢	ثامناً: دور وأهمية المؤسسات الاقتصادية خاصة (شركة رحاب المدينة للمقاولات) في إدارة المخاطر المالية
الجزء الثالث: الدراسة العملية وإجراءاتها المنهجية	
٥٣ - ٣٥	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
٣٥	منهجية الدراسة
٣٦	عينة الدراسة
٣٦	حدود الدراسة
٣٧	أسلوب الدراسة
٣٧	الدراسة الميدانية
٥٣	الأساليب الإحصائية
٦٢-٥٤	الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها
٦٥ - ٦٣	الفصل الخامس: تحليل النتائج والتصور المقترح
الجزء الرابع: ملاحق الدراسة	
٦٧	أولاً: المراجع العربية
٧٢	ثانياً: المراجع الأجنبية
٧٣	الملاحق
٧٨	المستخلص
٧٩	Abstract

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٣٨	يوضح توزيع العينة طبقاً لنوع الاجتماعي	(١)
٣٩	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير العمر	(٢)
٤٠	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي	(٣)
٤١	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير إجمالي سنوات الخبرة	(٤)
٤٣	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المسمى الوظيفي	(٥)
٤٦	المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة ومتغيراتها	(٦)
٤٧	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد إدارة مخاطر الائتمان	(٧)
٤٨	صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد إدارة مخاطر السيولة	(٨)
٤٩	صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد كفاءة استخدام الأموال	(٩)
٥٠	صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني (تقييم الأداء المالي)	(١٠)
٥٢	يوضح معامل الفا كرونباخ لثبات الاستبانة ككل ومحاورها	(١١)
٥٤	نتائج اختبار تباين الانحدار المتعدد (Regression Multiple) للفرضية الرئيسية الأولى	(١٢)
٥٥	نتائج معادلة الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للفرضية الرئيسية الأولى	(١٣)

٥٧	نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الأولى	(١٤)
٥٧	نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الأولى	(١٥)
٥٩	نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الثانية	(١٦)
٥٩	نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الثانية	(١٧)
٦١	نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الثالثة	(١٨)
٦٢	نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الثالثة	(١٩)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
١١	يوضح نموذج الدراسة	(١)
٣٨	يوضح توزيع العينة طبقاً للنوع الاجتماعي	(٢)
٤٠	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير الفئة العمرية	(٣)
٤١	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي	(٤)
٤٢	يوضح توزيع العينة طبقاً لأجمالي سنوات الخبرة	(٥)
٤٤	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المسعى الوظيفي	(٦)

الجزء الثاني

دور إدارة المخاطر المالية

في تقييم الأداء المالي

للمؤسسة الاقتصادية

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الثاني: إدارة المخاطر المالية

الفصل الثالث: تقييم الأداء المالي والعلاقة بين إدارة

المخاطر المالية وتقييم الأداء المالي

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة:

تعد المؤسسة الاقتصادية الشغل الشاغل لعدد كبير من الباحثين أو الدراسين باعتبارها الخلية الأساسية في النشاط الاقتصادي لأي مجتمع، لأن العملية الإنتاجية داخلها ونشاطها يتم ضمن مجموعة من العناصر المترابطة مع بعضها البعض والمتفاعلة فيما بينها لوضع الأهداف، كما أن تطور وكبر حجم المؤسسة وتعدد الأنشطة التي تقوم بها أدى إلى ضرورة تفعيل وظائف التسيير فيها، وذلك بالاعتماد على أدوات وتقنيات حديثة من أجل تحقيق الأهداف الاقتصادية (الاستمرارية، النمو، الربح، إنتاج السلع وتقديم الخدمات وغيرها)، وأخرى اجتماعية كالمساهمة في التنمية، ولعل واحدة من أهم هذه التقنيات هو إجراء فحص وتشخيص للوضع المالي الحالي والتنبؤ بالوضع المستقبلي. مما وضع المؤسسات الاقتصادية في مواجهة قوية لعدد كبير من المخاطر المالية التي تهدد من استقرارها وترهن مستقبلها باحتمالات الفشل والزوال في أغلب الأوقات، حيث أصبحت إدارة المخاطر المالية هي جزء أساسي في الإدارة الاستراتيجية لأي مؤسسة، وتتمثل في الإجراءات التي تتبعها المؤسسة بشكل منظم لمواجهة الأخطار التي تصاحب أنشطتها، بهدف تحقيق المزايا المستدامة من كل نشاط ومن محفظة كل أنشطة. (خيرة ومحروز، ٢٠٢٢، ص:١)

وتعتبر عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة في مجال الرقابة من أجل التحقق من بلوغها الأهداف التي ترغب في تحقيقها والتي تتزايد أهميتها في ظل تعقد وتوسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية، واتسام السوق بالمنافسة التامة، حيث أصبح من الواجب على المدير أن يتعرف على المركز المالي للمؤسسة قبل أن يفكر في وضع الخطط المستقبلية، كما يجب على المدير المالي القيام بمجموعة من الدراسات قبل أن يتخذ أي قرارات مالية استراتيجية وهذه الدراسات التي يقوم بها المدير المالي هي تقييم الأداء المالي وذلك باستخدام أدوات التسيير المالي التي تساهم بشكل فعال في إتمام عملية اتخاذ القرارات وتسيير عملية الرقابة وتحسين الأداء بشكل عام. (لعيادة وعزوز، ٢٠٢١، ص:١٧)

في ضوء ما سبق ذكره يتضح لنا أن مختلف المؤسسات الاقتصادية تواجه في الوقت الراهن العديد من المخاطر في ممارسة أعمالها مما أدى إلى تعرضها للعديد من الأزمات، هذا ما دفعها إلى الظهور بمفهوم جديد ألا وهو إدارة

المخاطر، وتعرف بأنها عملية منظمة تمكن المؤسسات من متابعة كافة المخاطر، كما تحرص على توفير الأمن للعاملين وممتلكات المؤسسة، ولكن مع التطور الاقتصادي والعولمة لم تعد المخاطر محصورة على جانب واحد فقط، وإنما مست جميع جوانب المؤسسة سواء من حيث التكلفة أو الزمن أو الجانب التقني وغيرها من الجوانب الأخرى، مما أدى إلى زيادة الوعي بالدور الذي تمارسه إدارة المخاطر. إن التركيز الأساسي على إدارة المخاطر المالية هو بغرض التعرف على الأخطار وتقدير حجمها ومعالجتها، بالإضافة إلى مساهمة هذه الإدارة في فهم الجوانب الإيجابية والسلبية المحتملة لكل العوامل المؤثرة على تقييم الأداء المالي للمؤسسة، فهي تعتمد على التحليل الواقعي لهيكل المخاطر من خلال الاستعانة بمؤشرات الأداء المالي التي تعد من أهم المؤشرات التي يتم استعمالها في هذا الصدد. (كلاش وبهلول، ٢٠٢١، ص: ٤٣٧)

مشكلة الدراسة:

تواجه المؤسسات الاقتصادية العديد من المشاكل التي تحد من قدرتها على مواجهة المخاطر التي تواجهها ومن ثم صعوبة مراجعتها وإدارتها؛ وتتمثل أهم تلك المشكلات في الآتي: عدم وجود ثقافة مواجهة المخاطر بأساليب علمية داخل المنظمات، عدم وجود أنشطة وإجراءات رسمية ومسؤوليات واضحة لإدارة المخاطر بتلك المؤسسات، انخفاض مستوى خبرة ومهارة العاملين بتلك المؤسسات في مجال مواجهة تلك المخاطر وإدارتها، عدم تحديد المستويات الإدارية والوظائف والاختصاصات فيما يتعلق بمواجهة تلك المخاطر وإدارتها، ونقص الفعالية وعدم استغلال قواعد حوكمة الشركات والشفافية السليمة. ومن ثم يُستدل على غياب إدارة مخاطر مالية فعالة على إجراء عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة بشكل غير صحيح، ومن ثم تعرض المؤسسة إلى حالة من عدم الاستقرار في وضعها المالي، وحدوث خسائر مالية غير متوقعة. (أسعد ويعقوب، ٢٠٢٣، ص: ١٩)

وقد أكدت عدة دراسات سابقة على ذلك منها دراسة (عيد وآخرون، ٢٠٢٤) التي تشير إلى أن التقييم المالي يعد أداة حيوية تمكن المؤسسة من تحديد نقاط القوة والضعف في أدائها المالي، وينطبق ذلك على الإداريين في المؤسسات الاقتصادية العاملة في قطاع المقاولات في المملكة العربية السعودية، ففي ظل التحديات المتزايدة التي تواجه قطاع المقاولات في المملكة العربية السعودية، أصبح هناك ضرورة ملحة لتبني نهج متميز في إدارة المخاطر المالية والذي سينتج عنه تأدية عملية تقييم الأداء المالي بالشكل المطلوب، ما سبق يطرح أهمية اختبار دور علاقة

إدارة المخاطر المالية بتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، وإلى أي مدى تلعب إدارة المخاطر المالية دوراً في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية العاملة في قطاع المقاولات.

لذلك تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات؟

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى قسمين الأهمية النظرية والتطبيقية، ويمكن توضيحهم من خلال ما يلي:

أ. الأهمية النظرية: حيث تنبثق أهمية الموضوع العلمية في أنه يعد دراسة أخرى تضاف إلى الدراسات الجامعية نظراً إلى قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، فعلى الرغم من تناول الكثير من الدراسات لهذا الموضوع بحيث عملت على تغطيته بشكل كاف، إلا أن التغطية الكافية له ما زالت تحتاج إلى إثراء وتدخل من قبل الباحثين خاصة في الجانب الميداني، بالإضافة إلى حداثة الموضوع حيث أنه يجمع بين متغيرين مهمين في الوقت الحاضر.

ب. الأهمية التطبيقية: تعد مراحل إدارة المخاطر المالية بمختلف خطواتها من المواضيع الهامة في مجال الأعمال، حيث نأمل من هذه الدراسة أن تساهم خاصة من الجانب التطبيقي في الكشف عن بعض المعطيات والرؤى العملية لإطارات المؤسسات الاقتصادية، بالإضافة إلى الكشف عن وعي مديري المؤسسات الاقتصادية بالدور الذي تلعبه إدارة المخاطر المالية وذلك من خلال تناول دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- معرفة إدارة المخاطر المالية وتقييم الأداء المالي والمفاهيم المتعلقة بهما.

- التأكيد على دور وأهمية المؤسسات الاقتصادية خاصة (شركة رحاب المدينة للمقاولات) في إدارة المخاطر المالية.
- مدى الاستفادة من إدارة المخاطر المالية في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وذلك بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات.
- ذكر أهم التحديات التي تواجه المؤسسات الاقتصادية والتي تحد من قدرتها على إدارة المخاطر.

أسئلة الدراسة:

يندرج تحت التساؤل الرئيسي لمشكلة الدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية، والتي تتمثل في الآتي:

- ماهية إدارة المخاطر المالية وتقييم الأداء المالي والمفاهيم المتعلقة بهما؟
- ما هو دور وأهمية المؤسسات الاقتصادية خاصة (شركة رحاب المدينة للمقاولات) في إدارة المخاطر المالية؟
- ما مدى الاستفادة من إدارة المخاطر المالية في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وذلك بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات؟
- ماهي أهم التحديات التي تواجه المؤسسات الاقتصادية والتي تحد من قدرتها على إدارة المخاطر؟

الدراسات السابقة:

تكتسب الأبحاث والدراسات السابقة أهمية بالغة كونها تمكن الباحث من التعرف على المساهمات السابقة فيما يتعلق بموضوع بحثه والتعرف على المناهج المستخدمة وأدوات جمع البيانات وأساليب التحليل الإحصائي وأهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات لذلك توجد العديد من الدراسات والأبحاث والكتب التي تتناول دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. بحيث تم الاطلاع على أبرز الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة، ويمكن تقسيمها إلى ثلاث محاور كالآتي:

أولاً: الدراسات العربية:

- (بوشنير وابن محمود، ٢٠٢٤)، بعنوان: "دور رقمنة التأمين التكافلي في إدارة المخاطر المالية حالة

الجزائر ٢٠٢٤-٢٠٢٧"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور رقمنة التأمين التكافلي في إدارة المخاطر المالية ويرجع هذا إلى أهمية هذا القطاع ودوره الحيوي وكونه البديل الشرعي للتأمين التجاري، خاصة في ظل التحولات الرقمية التي يشهدها العالم حالياً، حيث تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي من أجل استعراض جميع التفاصيل والجوانب المرتبطة بالتأمين التكافلي وإدارة المخاطر المالية وكذلك عرض خطة المشروع الذي قامت به الباحثتان، وقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى أن التأمين التكافلي في الجزائر حديث النشأة وأنه يشهد ضعف في التطبيق وضعف في الانتشار بالرغم من انتشاره الواسع في مختلف دول العالم، مما استوجب إيجاد حل سريع لهذا المشكلة، ومن هذا المنطلق قامت الباحثتان بطرح فكرة مشروعهما وعرض مختلف الجوانب المتعلقة به من أجل السعي لرقمنة التأمين التكافلي في الجزائر ومحاولة النهوض بهذا القطاع.

- دراسة (زدايرية وكلاع، ٢٠٢٢)، بعنوان: "دور الحوكمة في إدارة المخاطر المالية دراسة حالة: في البنك

الوطني الجزائري - وكالة ٤٨٣ تبسة"

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مدى فعالية الحوكمة في إدارة المخاطر المالية في البنك الوطني الجزائري تبسة وذلك من خلال تأثير مبادئها على إدارة المخاطر المالية في البنك، وقد تم التطرق في الجانب النظري إلى مفاهيم أساسية لمتغيري الدراسة وكذلك دور مبادئ الحوكمة في إدارة المخاطر المالية، أما في الجانب التطبيقي فقد تم توزيع استبيان على عينة الدراسة، انطلاقاً من المعلومات المتحصل عليها تم القيام باستخدام المعالجات الإحصائية لتحليلها واختبار الفرضيات، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على الأسلوب التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: وجود علاقة تربط إدارة المخاطر المالية بتطبيق مبادئ الحوكمة بالبنك الوطني الجزائري وكالة ٤٨٣ تبسة بشكل إيجابي وقوي.

- دراسة (قرناش، ٢٠٢٢)، بعنوان: "دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية بالمؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية بمؤسسة الإسمنت ومشتقاته بالشلف"

هدفت الدراسة إلى تحديد دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية بمؤسسة الإسمنت ومشتقاته بالشلف، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وبعدها تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها التالي: إن مستوى تكنولوجيا المعلومات بمؤسسة الإسمنت ومشتقاته بالشلف هو مستوى مرتفع، وهو ما يعكس اهتمام المؤسسة محل الدراسة بتكنولوجيا المعلومات في مختلف نشاطاتها، إلا أنها بحاجة إلى مضاعفة المجهودات من أجل الاستخدام الأمثل لمختلف التكنولوجيا نظراً لما تملكه من إمكانيات مادية هائلة بحاجة إلى استغلالها عن طريق تنمية كفاءاتها البشرية في هذا المجال مع مواكبة مختلف التطورات الحديثة في التكنولوجيات، الأمر الذي سيدفع بها إلى تحقيق نتائج أفضل.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Wang, 2024)، بعنوان: "تحليل إدارة المخاطر المالية لشركة Apple"

هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق في التدابير العديدة التي اتخذتها شركة Apple للحد من مخاطرها المالية وخاصة مخاطر السوق مثل تقلبات العملة وتقلبات السوق وتقلبات أسعار الفائدة. ويتم التركيز بشكل خاص على كيفية منع شركة Apple استراتيجياً للمخاطر المذكورة من خلال الضوابط الداخلية ومحفظة متنوعة، مما يسلط الضوء على فعالية هذه التدابير. كما تحلل الدراسة كيف تدير شركة Apple السيولة، وتلتزم بالمتطلبات التنظيمية، وتستخدم أحدث التقنيات المتقدمة لتحليل وتوقع المخاطر المالية المحتملة. وتشير نتائج الدراسة مدى أهمية إدارة المخاطر المالية لشركة Apple للحفاظ على مكانتها المالية وضمان بقاء الشركة واستقرارها على المدى الطويل في اقتصاد عالمي غير مؤكد.

المحور الثاني: الدراسات السابقة المرتبطة بتقييم الأداء المالي:

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة (شتيوي وسيدرة، ٢٠٢٤)، بعنوان: "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة –

شركة كوندور إلكترونيكس للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٢"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطور الأداء المالي في إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وذلك من خلال قياس أدائها المالي فترة زمنية معينة باستخدام مؤشرات تقليدية لتقييم الأداء المالي، ولتحقيق ذلك قام الباحثان بدراسة حالة في مؤسسة كوندور إلكترونيكس، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع، حيث تم القيام بتقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢) باستخدام مؤشرين مهمين وهما مؤشر العائد على الاستثمار (المردودية الاقتصادية) ومؤشر العائد على حقوق الملكية (المردودية المالية) لتقييم الأداء المالي وذلك بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة للفترة المدروسة على أن الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة خلال السنوات (٢٠٢٠، ٢٠٢١) لا يعترف تطورا، بينما خلال سنة (٢٠٢٢) يوجد تطور للأداء المالي.

- دراسة (عيد وآخرون، ٢٠٢٤)، بعنوان: "تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة

مؤسسة نפטال)"

هدفت الدراسة إلى توضيح الأهمية الكبيرة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مع التركيز على حالة مجمع نפטال خلال الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٣، تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة لتحليل وتفسير البيانات بهدف التوصل إلى نتائج واقعية، كذلك تضمنت الدراسة استعمال دراسة حالة للغوص بعمق في الموضوع المطروح، كما تم الاعتماد على المقابلة والبيانات المالية للمؤسسة محل الدراسة كأدوات لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن التقييم المالي يعد أداة حيوية تمكن المؤسسة من تحديد نقاط القوة والضعف في أدائها، كما يساهم في تقييم الأداء المالي في هذه الدراسة.

- دراسة (معمري، ٢٠٢٤)، بعنوان: "دور بطاقة الأداء المتوازن في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة (دراسة تطبيقية – مؤسسة كوندور برج بوعريبرج-)"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور بطاقة الأداء المتوازن في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهجين الوصفي والتحليلي، عن طريق دراسة حالة في مؤسسة كوندور برج بوعريبرج. وقد توصلت الدراسة إلى أن بطاقة الأداء المتوازن تساهم في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية من خلال متابعة لحظية وشاملة لأداء مختلف وظائف المؤسسة مما يسمح بضمان تحقيق الأهداف المسطرة، كما تم التوصل إلى أنه يمكن ألي شركة تصميم بطاقة أداء خاصة بها من خلال فهم الأصل الذي يخلق القيمة لها.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Bashatweh, Ahmed, 2020)، بعنوان: "تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية في الأردن: بناءً على إطار CAMELS"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم الأداء المالي للبنوك الأردنية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام إطار CAMELS لتحليل وتقييم الأداء المالي للبنوك، وتكونت عينة الدراسة من ١٣ بنكاً تجارياً للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨، وخلصت الدراسة إلى أن البنوك التجارية الأردنية بشكل عام كانت درجة تصنيفها بناءً على إطار CAMELS مقبولة، وأن البنوك التجارية الأردنية لديها تقارب في التصنيف، وهو ما يدل على تقارب الإجراءات والسياسات المتبعة في البنوك التجارية الأردنية.

المحور الثالث: الدراسات المتعلقة بدور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي:

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة (كلاش وبهلول، ٢٠٢١)، بعنوان: "دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية – دراسة حالة مجمع صيدال"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة إدارة المخاطر المالية في تقييم أداء الوضعية المالية للمؤسسة وذلك باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية باعتبارها عملية معالجة البيانات من خلال تطبيقها على

القوائم المالية يهدف الحكم على أداء المؤسسة، ولتحقيق هذه الأهداف تم جمع القوائم المالية لمؤسسة مجمع صيدال للفترة ما بين ٢٠١٤-٢٠١٩ م، تم الاعتماد على المنهج التحليلي والمنهج الوصفي اللذان يعتمدان على جمع المعلومات والبيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن المؤسسة حققت خزينة موجبة مما يعني أنها حققت توازناً مالياً على المدى الطويل، كما أنها تتمتع بسيولة كافية على الرغم من اعتمادها على نسب مديونية مرتفعة، لكن هذا لا يجعلها في مأمن عن مواجهة المخاطر، وعليه توصي الدراسة بضرورة بناء إستراتيجية واضحة لإدارة المخاطر كإعادة تغيير هيكل الملكية بالمؤسسة لتخفيض خطر الإفلاس، تنوع في الأدوات المالية للتقليل من المخاطر ورفع مستوى كفاءة الأداء وتقوية مركزها المالي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة (Chitta, Soni, 2023)، بعنوان: " تأثير إدارة المخاطر المالية على أداء الشركة: دراسة في ممارسات الإدارة المالية"

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة الحاسمة بين إدارة المخاطر المالية ونجاح الشركات. وتستكشف الدراسة كيف أن تقنيات إدارة المخاطر الفعالة لها تأثير مباشر على الأداء العام للمنظمات من خلال البحث والتحليل المكثفين. وتسلط الدراسة الضوء على الدور المهم الذي تلعبه إدارة المخاطر الاستباقية في تعزيز استقرار الشركة وربحيته ونموها على المدى الطويل من خلال النظر في مجموعة متنوعة من أساليب الحد من المخاطر ونتائجها. وتسلط النتائج الضوء على مدى أهمية تنفيذ إجراءات إدارة المخاطر المالية الفعالة من أجل التعامل مع عدم اليقين وتخصيص الموارد بكفاءة وتحقيق النجاح المستدام في نهاية المطاف في بيئة الأعمال المتغيرة اليوم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد أن تم استعراض مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية – دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي والبالغ عددها (١٠)، والتي أجريت بين الأعوام (٢٠٢٠ من ٢٠٢٤) حيث تناولت بعض الدراسات إدارة المخاطر المالية، وتناولت دراسات أخرى تقييم الأداء المالي بالإضافة إلى أن هناك دراسات تناولت إدارة المخاطر المالية وتقييم الأداء المالي معاً، لذلك يتضح لنا وجه الاتفاق والاختلاف كالآتي:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إلقاء الاهتمام حول كافة المعلومات ذات العلاقة بإدارة المخاطر المالية بحيث حققت جميعها الإجابة على كافة التساؤلات البحثية التي طرحها كل دراسة، كما أنها توصلت إلى النتائج التي تؤيد ذلك، بالإضافة إلى اعتماد الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل توضيح ظاهرة الدراسة، وبيان دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي.

اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في ربط العلاقة بين متغيرات الدراسة، فالدراسة الحالية تهتم بتسليط الضوء حول دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي، أي أنها تقوم بدراسة الأثر من أبعاد مختلفة، إلى جانب اختلاف الدراسة التطبيقية من مجتمع وأداة الدراسة.

فجوة الدراسة:

تم الاستفادة من تناول القضايا المتعلقة بإدارة المخاطر المالية واستنباط تساؤلات البحث وأدواته، من أجل إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، كذلك استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المناسب لها وكيفية بناء أداة البحث وصياغة عباراتها وتفسير النتائج التي سوف تتوصل إليها الدراسة الحالية ومقارنتها مع النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة. إلا أن ما يميز هذه الدراسة على سابقتها في أنها ربطت بين متغير إدارة المخاطر المالية بأبعاده الآتية: (إدارة مخاطر الائتمان، إدارة مخاطر السيولة، كفاءة استخدام الأموال) وبين تقييم الأداء المالي ودراسة العلاقة بينهم على أرض الواقع وذلك بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات.

المنطلقات النظرية للدراسة:

نظرية الإفلاس:

تتعرض المؤسسة التي يتكون هيكلها المالي من أموال خاصة وقروض لمخاطر الإفلاس، وهي مخاطر لا تتعرض لها مؤسسة مماثلة غير أن هيكلها المالي يتكون من أموال خاصة فقط، وسببها فشل المؤسسة في سداد قيمة القرض والفوائد في تواريخ الاستحقاق، والإفلاس هو قيام المؤسسة ببيع أصولها من أجل أداء التزاماتها المترتبة عليها من خلال الحصول على القروض وبالتالي فالقروض ترفع من الخطر المالي للمؤسسة، ويترتب على الإفلاس مجموعة من التكاليف تسمى تكاليف الإفلاس، وهي تتكون من مجموعتين الأولى تكاليف مباشرة (تكاليف إدارية، مالية...)، وتكاليف غير مباشرة (تكاليف الصورة أي المصدقية لمالية والتجارية، وتكاليف ضياع الفرصة)، وتعد الوضعية

التي تكون فيها عملية تحديد الهيكل المالي الأمثل على مستوى المؤسسة هي العملية التي توازت بين الامتيازات الضريبية للديون والتكاليف التي قد تنجم عن أي حالة إفلاس ممكنة، حيث تزداد أهمية التكاليف كلما قل حجم المؤسسة. (مباركية ورحالي، ٢٠٢٠، ص:٢٤)

المنهجية وطرق البحث:

١. فرضيات الدراسة:

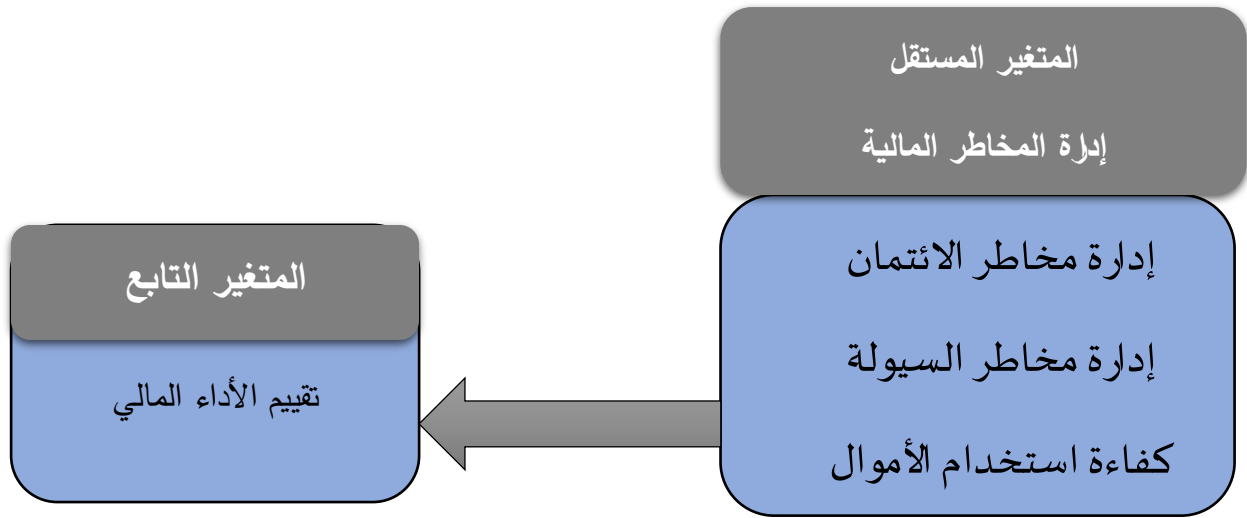
وفقاً لما جاء في مشكلة الدراسة وأهدافها، تتمثل فرضيات الدراسة في الآتي:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات.

يندرج تحت الفرضية الرئيسية عدة فرضيات فرعية تتمثل في:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة مخاطر الائتمان في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة مخاطر السيولة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة استخدام الأموال في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات.

٢. نموذج الدراسة:



شكل (١) نموذج الدراسة

٣. منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع الدراسة، والذي يهدف إلى توضيح العلاقة بين بعض المتغيرات ودراسة تأثيرهم، حيث سيتم من خلاله وصف العلاقة بين متغيرات محل الدراسة المتمثلة في إدارة المخاطر المالية وتقييم الأداء المالي في شركة رحاب المدينة للمقاولات، وتمثلت متغيرات الدراسة في المتغير المستقل (إدارة المخاطر المالية بأبعاده (إدارة مخاطر الائتمان، إدارة مخاطر السيولة، كفاءة استخدام الأموال) والمتغير التابع (تقييم الأداء المالي)، وتم اختيار شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية لتمثل مجتمع الدراسة لدراسة دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة بالمملكة العربية السعودية عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS.

٤. مجتمع وعينة الدراسة:

أ. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية.

ب. عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة من عدد من مدراء شركة رحاب المدينة للمقاولات العامة بالمملكة العربية السعودية، ونظراً لكبر حجم المجتمع يمكننا تحديد حجم العينة من خلال القانون التالي:

$$\text{حجم العينة} = \frac{Z^2 * p * (1-p)}{\alpha^2}$$

Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمعامل الثقة الذي تم اختياره ٩٥٪.

p: نسبة العينة من المجتمع تم اختيارها ١٥٪

α : الخطأ المسموح به في النتائج وهو ٥٪.

بالتعويض في القانون السابق:

$$\text{حجم العينة} = \frac{1.96^2 * 0.15 * 0.85}{0.05^2} = 196 \text{ مفردة من مجتمع الدراسة}$$

أدوات الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في الاستبانة لجمع البيانات من عينة البحث، وتتكون الاستبانة من ثلاث محاور تتمثل في الآتي:

- **المحور الأول:** سيتضمن الخصائص الشخصية والوظيفية للمدراء والموظفين عينة الدراسة، والمتمثلة في (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة...الخ).

- **المحور الثاني:** سيتضمن فقرات إدارة المخاطر المالية وأبعادها (المتغير المستقل).

- **المحور الثالث:** سيتضمن الفقرات التي تقيس تقييم الأداء المالي (المتغير التابع).

صدق أداة البحث:

سيتم التأكد من صدق الاستبانة بواسطة عرضها في هيئتها الأولية على عدد من الأكاديميين المتخصصين في إدارة الأعمال، وإجراء التعديلات طبقاً لوجهات نظر المحكمين على الاستبانة.

ثبات الأداة:

سوف يتم التحقق من ثبات الاستبانة بواسطة استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) على محاور الدراسة لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة لكل بعد ولكل متغير، ومن خلال النتائج سوف نتأكد من مدى صدق وصحة وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) ومدى صلاحيتها في التحليل الإحصائي.

مجالات الدراسة:

تمثلت مجالات الدراسة في:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت حدود الدراسة الموضوعية على تسليط الضوء حول دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: طُبقت هذه الدراسة على عينة حجمها نحو (١٩٦) من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات العامة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٤ م.

الأساليب الإحصائية:

- لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS Version 26):
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.
 - المتوسط الحسابي (Mean)، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.

- استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل بُعد من أبعادها الرئيسية عن متوسطها الحسابي.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis لمعرفة أثر كل بُعد من أبعاد (إدارة المخاطر المالية) على (تقييم الأداء المالي).
- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لمعرفة أثر أبعاد (إدارة المخاطر المالية) على (تقييم الأداء المالي)

تقسيم البحث المقترح:

- الفصل الأول: الإطار التمهيدي للبحث.
- الفصل الثاني: الإطار النظري.
- الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.
- الفصل الرابع: مناقشة النتائج.
- قائمة المراجع.
- الملاحق.

الجزء الثاني: دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

تمهيد:

تعمل المؤسسات الاقتصادية في بيئة متقلبة وهذا ما يهدد استقرارها ويجعلها عرضة لمختلف المخاطر التي تهدد من تحقيقها لأهدافها، وقد تؤثر سلباً على استمرارية المؤسسة ومن الممكن أن تؤدي إلى إفلاسها وزوالها، ومع مرور الوقت تتزايد حدة المنافسة وتشابكت ارتباطات المؤسسة مع محيطها القريب والبعيد بحدة، كما ازدادت التقلبات والمفاجآت، مما سمح بتعاظم المخاطر وتعددتها وتنوعها واستمرارها وتجددتها، وهذا ما جعل من الصعب أن يتم إجراء تقديرات دقيقة والتحكم فيها وتسييرها، فالمخاطر أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة الاقتصادية، مما يستوجب أن يتم وضع خطط وإجراءات من أجل إدارة هذه المخاطر بطريقة مثلى، وذلك من أجل تفادي الخسائر أو تقليلها بقدر الإمكان، وتعتبر إدارة المخاطر المالية عنصراً هاماً في المؤسسات الاقتصادية، نتيجة لدورها البارز الذي تقوم به في كشف المخاطر ومنع حدوثها، وكذلك تحديد مواطن الضعف والعمل على تصحيحها، بالإضافة إلى قيامها بالتقييم للأداء المالي للمؤسسة، مما يساعد على قيام نظام رقابة قوي يساعد في تحسين الأداء المالي، فكلما كان هناك إدارة مخاطر فعالة وجيدة في تحديد المخاطر التي تواجه المؤسسة وتقييمها لاجتنابها أو التخلص منها، كلما أدى ذلك إلى تحسين أدائها المالي. (مباركية ورحالي، ٢٠٢٠، ص: ١٤)

مما سبق:

تم إعداد دراسة لدراسة دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وسيتم تناول هذا البحث من خلال فصلين كالآتي:

الفصل الثاني: إدارة المخاطر المالية

الفصل الثالث: تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية والعلاقة بين إدارة المخاطر المالية وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

الفصل الثاني: إدارة المخاطر المالية

تمهيد

أن المؤسسات الاقتصادية في الوقت الحالي تواجه مجموعة من المخاطر عند ممارسة أعمالها، حيث إن التهديدات الذي يواجه هذه الإدارة هو معرفة المخاطر وتقييمها وإدارتها، والمحافظة على هامش الأمان، فإن إدارة هذه المخاطر بكفاءة يتم صياغة استراتيجية إدارة المخاطر في سبيل توفير بيئة عمل تضمن تحقيق أعلى عائد بأقل درجة ممكنة من الأخطار، فضعف عدم التحكم في هذه المخاطر سيؤدي إلى عدم تحقيق هذه المؤسسات أهدافها وبالتالي عدم استقرارها المالي، لذلك نجد أن المؤسسة تحتاج إلى ما يسمى بإدارة المخاطر، ولذلك أصبحت إدارة المخاطر المالية جزءاً أساسياً من الإدارة الاستراتيجية لأي مؤسسة اقتصادية، حيث أنها تتضمن جملة من الإجراءات التي تتبعها بشكل منتظم لمواجهة المخاطر المصاحبة لأنشطتها بهدف تحقيق المزايا من كل نشاط، والتركيز الأساسي لإدارة المخاطر الجيدة هو التعرف على هذه المخاطر ومعرفة كيفية التعامل معها. (بن ساعد، ٢٠٢١، ص ٢٣٠)

أولاً: المفاهيم المرتبطة بالمخاطر

ترتبط المخاطرة بعدة مفاهيم، منها: (مسيل، وحرب، ٢٠٢١، ص ٣٦٤)

- مفهوم الأزمة: تعرف بأنها تهديد خطير يمكن أن يعصف بأهداف وقيم ومعتقدات وممتلكات الأفراد أو المنظمات والدول، سواء أكان الخطر متوقعاً أو غير متوقع، وهي كذلك لحظة حرجية وحاسمة تهدد مصير الجهة التي تتعرض لها، وتضع صعوبات كبيرة أمام صانع القرار في ضوء زيادة مستوى حالة عدم التأكد، وعدم توافر الكم والنوع الكافي من المعلومات.

- مفهوم الكارثة: تعرف بأنها حدث مروع يصيب قطاعاً من المجتمع أو المجتمع بأكمله بمخاطر شديدة وخسائر مادية بشرية، ويؤدي إلى ارتباك وخلل وعجز في التنظيمات الاجتماعي في سرعة الاعداد للمواجهة، وتعم الفوضى في الأداء، وتضارب في الأدوار على مختلف المستويات.

ثانياً: مفهوم إدارة المخاطر المالية

إن إدارة المخاطر تمثل مجموعة من الواجبات والأنشطة الوظيفية التي يبذلها المسؤولون عن المشروع للتحكم في الأخطار التي يتعرض لها والتي من شأنها خلق ظروف أمانة معقولة قبل حدوث الحادث وبالتالي إرساء خطة للتحقيق

من الآثار المادية المترتبة أثناء وقوع الخسارة ويهدف حماية المشروع من أي خسارة مفاجئة نتيجة لأي ظروف تتعرض لها. (ميموني، ٢٠٢٠، ص ٧٥)

وتعرف إدارة المخاطر بأنها عملية الأخذ بالمخاطر المحسوبة وهي وسيلة نظامية لتحديد المخاطر وترتيب أولوياتها، وتطبيق الاستراتيجيات للتقليل من المخاطر، هذه الوسيلة تتضمن كل من الوقاية من المخاطر المحتملة، والاكتشاف المبكر للمشاكل الفعلية. (العمرى، ٢٠١٥، ص ٩٣)

كما تعريف إدارة المخاطر المالية بأنها تتضمن القيام بالأنشطة الخاصة بتحديد المخاطر التي تتعرض لها المنشأة، وقياسها، والتعامل مع مسبباتها، والآثار المترتبة عليها، حيث أن الغرض الأساسي لإدارة المخاطر المالية يتمثل في تمكين المنشأة من التطور وتحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية وكفاءة. (محمد، ٢٠١٥، ص ١٧٣)

ثالثاً: أنواع المخاطر المالية

تواجه المؤسسات المالية مخاطر متعددة قد تعيق نشاطها وتؤدي بها إلى تحقيق خسائر مالية ومادية ومعنوية، ومن

أهم هذه المخاطر:

١. **مخاطر الائتمان:** تعد من أهم المخاطر التي تتعرض لها المؤسسات وتتمثل في الخسائر الناتجة عن تكوّن أحد الأطراف عن الوفاء بالتزاماته الناتجة عن أحد عقود المشتقات، حيث إنها تنشأ من جميع الأنشطة التي تعتمد على العميل وعدم الوفاء بالتزاماته في موعدها، وتعتمد مخاطر الائتمان على مصدرين تقصير من جانب أي طرف في العقد المالي، والتغير في القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية التي تنتج عن التغيرات في ظروف السوق المالية، والتغيرات في البيئة الاقتصادية. (محمد، ٢٠١٦، ص ٢٨٨)
٢. **مخاطر السيولة:** تتمثل في تصفية الاستثمارات أو جزء منه وتوجيهه ليكون سيولة نقدية، وتعني بها تضائل الربح أو انعدامه عند الرغبة الطارئة للمستثمرين في تسيل استثماراتهم فجأة نظراً لظروف معينة، وقد تظهر هذه المخاطر عندما لا تستطيع المؤسسة تلبية الالتزامات الخاصة بدفوعاتها في مواعييدها بطريقة فعالة من حيث التكلفة، أي أنها تتمثل في عجز المؤسسة عن تدبير الأموال اللازمة بتكلفة عادية.

٣. **مخاطر التشغيل:** تتمثل في المخاطر الناتجة عن ضعف نظام الرقابة الداخلية أو ضعف في شخصية أو إمكانيات الأفراد العاملين أو ضعف في الأنظمة المحيطة أو حدوث ظروف خارجية، توضح احتمالات

التغير في مصاريف التشغيل بصورة غير متوقعة كالكوارث الطبيعية أو الاختلاس، فشل تقني، أي أنها

ترتبط بالأعباء، وعدد الأقسام والفروع، وعدد الموظفين. (عباس، ٢٠١٢، ص ١٥٥)

٤. **مخاطر السوق:** تعرف بمخاطر تقلب الأسعار وهي مخاطر مالية ناتجة عن تقلب قوي العرض والطلب

وتقلب الأسعار في السوق، حيث تتمثل مخاطر السوق في المصاريف التقليدية أسعار الصرف وأسعار

الفائدة وتقلب أسعار السوق، تتأثر بها كل المؤسسات المالية ولا يمكن التخلص منها بالتنوع، حيث تنشأ

مخاطر أسعار الفائدة من اختلافات بين توقيت التغيرات في أسعار الأصول وتوقيت التدفقات النقدية،

بينما مخاطر الأسعار ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمخاطر أسعار الفائدة وهو خطر على الأرباح الناجمة عن

التغيرات في قيمة الأدوات المالية. (عيساوي، ومرغاد، ٢٠١٤، ص ١٥٣)

٥. **مخاطر أسعار الصرف:** ترتبط هذه المخاطر بعمليات الاستيراد أو التصدير بالعملة الصعبة، وكذلك

مرتبطة بعمليات الاقتراض بالعملة الأجنبية وهي مخاطر تواجه المؤسسة دولية النشاط، وأن المؤسسة

تكون عرضة لتقلبات أسعار الصرف عندما تكون ثروتها ممهدة بهذا الخطر الذي يؤثر على المؤسسات

ذات العلاقة التجارية والمالية مع الخارج. (لوالبية، ٢٠٢١، ص ٢٣٥)

رابعاً: أهداف إدارة المخاطر المالية

يتميز إدارة المخاطر المالية بعدة أهداف التي تتمثل في: (بن خالق، ولفقير، ٢٠١٧، ص ١٢)

- تفادي أكبر المخاطر التي قد تواجه المؤسسة وهي الإفلاس وتكاليفه المباشرة وغير المباشرة.
- استمرارية النمو أي الوقاية من التهديدات التي تواجه المؤسسة.
- تتمثل أهدافها أيضاً في هدف استقرار الأرباح أو المكاسب.
- ضمان كفاية الموارد عند حدوث الخسارة.
- تقليل تكلفة التعامل مع الخطر إلى أدنى حد، لتقليل تأثيرات الخطر.
- المحافظة على الفاعلية التشغيلية للمؤسسة وتفادي الوصول إلى الإفلاس.
- تقليل من التوتر والقلق، وراحة البال التي تأتي من معرفة أن تدابير مناسبة قد تم اتخاذها للتصدي للظروف المعاكسة.

خامساً: أهمية إدارة المخاطر المالية

تلعب إدارة المخاطر دوراً هاماً في تحسين الأداء وخلق قيمة ثابتة من خلال تقليل المخاطر، حيث يمكن الإشارة

إلى بعض الجوانب لأهمية إدارة المخاطر في أنها: (الأمين، ٢٠٢٢، ص ١٤)

- تساهم في فصل بين المخاطر العادية والمخاطر الأخرى التي تهدد المؤسسة.
- تعمل على ضمان الاستمرارية دون أي عقبات أو خوف من المخاطر التي قد تؤثر على المؤسسة أو تهدد بقاءها.
- تساهم في زيادة أرباح المؤسسة وذلك من خلال تخفيض تكاليف لإدارة تلك المخاطر وتوجيه هذه المبالغ للاستثمار.

سادساً: أبعاد إدارة المخاطر المالية

تتمثل أبعاد إدارة المخاطر المالية (إدارة مخاطر الائتمان، إدارة مخاطر السيولة، كفاءة استخدام الأموال)، وسيتم إيضاحهم فيما يلي:

- إدارة مخاطر الائتمان: أي القيام بعملية تحليل وقياس وتقييم ووضع وتطوير استراتيجيات لإدارة المخاطر واتخاذ الإجراءات المناسبة للتخفيف منها والتقليل من حدة تأثيراتها، وذلك على أساس التكلفة والعائد، وتحقيق التوازن بين درجة المخاطرة التي من الممكن تحملها ومستوى الربحية، ومراقبة هذه المخاطر باستمرار. (جعفر وبديروني، ٢٠٢٢، ص: ٢١)
- إدارة مخاطر السيولة: هي مجموعة من الوسائل التي تستخدمها المؤسسة من أجل إدارة سيولتها النقدية سواء من جانب تغطية العجز أو من جانب استثمار الفائض النقدي. (كراتة وبوعقة، ٢٠٢١، ص: ٢٤)
- كفاءة استخدام الأموال: تعني القدرة على إدارة رأس المال العامل بكفاءة وفعالية، وضرورة إعطاء قرارات تمويلية وتشغيلية سليمة، وتتطلب كفاءة استخدام الأموال أن يتم الموازنة بين طريقة التمويل والمخاطر المرتبطة بها وتكلفة التمويل. (عبد الرحمن، ٢٠٢٠، ص: ٢)

سابعاً: خصائص إدارة المخاطر المالية

تتميز إدارة المخاطر في المؤسسات الاقتصادية بعدة خصائص تميزها عن الإدارات الأخرى، من تلك الخصائص:

(بوسهمين، ٢٠١٧، ص ٩٨)

- تتميز المخاطر التي تتعرض لها هذه المؤسسات بالمخاطر المالية، والمخاطر التشغيلية.
- تتميز المخاطر بالتنوع حسب مجال تخصص كل مؤسسة من هذه المؤسسات، حيث تشترك المؤسسات المالية في مخاطر السوق، ومخاطر الائتمان، ومخاطر السيولة.
- تعد إدارة المخاطر نظام متكاملًا يساعد على مراقبة المخاطر وتقييمها على إعطاء رؤية ممتازة لما هي عليه وإعطاؤها مركزًا تنافسيًا بين منافسيها.
- تتميز إدارة المخاطر بالقدرة على التنبؤ خاصة في مجال تحديد الخسائر والتي تجعل المؤسسات في البحث عن البدائل الأفضل لتخفيض الخسائر.
- إيجاد الحلول لكيفية مواجهة المخاطر والتعامل معها أو تحويلها.

ثامناً: العناصر الرئيسية في إدارة المخاطر المالية

تشتمل إدارة المخاطر على مجموعة من العناصر التي تتمثل في: (بوهالي، ٢٠١٨، ص ٤٢٢)

- وجود رقابة فاعلة من طرف مجلس الإدارة العليا: حيث يجب على مجلس الإدارة اعتماد أهداف واستراتيجية وسياسات وإجراءات تتناسب مع الوضع المالي للمؤسسة وطبيعة المخاطر التي تواجهها، وكذلك يجب التأكد من وجود هيكل فعال لإدارة المخاطر يسمح لها برصد المخاطر والابلاغ عنها والتحكم فيها، كما يجب على الإدارة العليا أن تقوم بشكل مستمر بتنفيذ التوجيهات الاستراتيجية التي أقرها مجلس الإدارة، ومنح الصلاحيات الكافية لإدارة المخاطر وتحديد المسؤوليات بدقة.
- السياسات والحدود: حيث يجب أن يكون هناك تناسب بين سياسة إدارة المخاطر والمخاطر التي تواجهها المؤسسة، كما يجب اتباع كافة التدابير اللازمة والعمل على تطبيقها واتخاذ قرارات فعالة تتناسب مع طبيعة النشاط والمخاطر.

- رقابة المخاطر وأنظمة المعلومات: لكي تتوفر إدارة مخاطر فعالة قادرة على رصد كل المخاطر يمكن مواجهتها وتحديد تأثيرها على نشاط المؤسسة، وتحديد الأساليب المتاحة لمواجهتها، وتوفير أيضاً نظام معلومات قوي قادر على توفير المعلومات اللازمة بالشكل والوقت المناسب، وهذا ينعكس إيجاباً على أداة إدارة المخاطر وأداء المؤسسة ككل.

- توافر أنظمة الضبط: يعد أحد أهم فروع نظام الرقابة الداخلية الذي يؤدي إلى أن عمل أي موظف يتم اكماله والتحقق من صحته من قبل موظف آخر مما يؤدي إلى اكتشاف الأخطاء بسهولة.

تاسعاً: مبادئ إدارة المخاطر المالية

يجب إن تمتاز إدارة المخاطر بالعديد من المبادئ الأساسية التي تتمثل في: (العامري، ٢٠١٢، ص ١٧٩)

- أن تمتلك المؤسسات المالية لجنة تعرف بلجنة إدارة المخاطر لكي تهتم بإعداد السياسة العامة بينما الإدارة المتخصصة لإدارة المخاطر فتتولى تنفيذ تلك السياسات، كما تقوم بمراقبة وقياس المخاطر بشكل دوري.

- وجود نظام محدد لقياس ومراقبة المخاطر في كل مؤسسة مالية لتحديد مستوي كل نوع من المخاطر التي يمكن قياسها وبشكل دقيق لمعرفة وتحديد تأثيرها على ربحية المؤسسة المالية وتحديد الاسقف الاحترازية للالتزام والسيولة والسوف.

- تعيين مسؤول مخاطر لكل نوع من المخاطر الرئيسية تكون لديه خبرة كافية في المجال المالي.

- تقييم الموجودات في كل مؤسسة مالية لقياس المخاطر والربحية.

- استخدام أنظمة معلومات حديثة لإدارة المخاطر ووضع ضوابط أمان ملائمة لها.

- ضرورة وجود وحدة تدقيق داخلي مستقلة بالمؤسسات المالية تتبع مجلس الإدارة مباشرة وتقوم بالتدقيق في جميع أعمال المؤسسة المالية بما فيها إدارة المخاطر.

عاشراً: العوامل المؤثرة في إدارة المخاطر المالية

تتمثل العوامل والأسباب التي تؤثر في إدارة المخاطر المالية في: (مراد، ٢٠٢٢، ص ٣٠)

- التطورات المتسارعة في تكنولوجيا الاتصالات وأجهزة الحاسوب والبرمجيات.

- ارتفاع الوعي المالي وخاصة بالدول المتقدمة.
- المنافسة الشديدة في صناعة الخدمات المالية وخاصة في ظل تزايد تقديم منتجات وخدمات مالية جديدة إلى السوق.
- ضعف الوعي والخبرة وعدم اهتمام المؤسسات بإدارة المخاطر.
- ظهور الغش والاحتيال وإفشاء أسرار بعض العملاء ومعرفة الأرقام السرية لحساباتهم، وكذلك الاختراق غير الشرعي لشبكة المعلوماتية.

الحادي عشر: أهم التحديات التي تواجه المؤسسات الاقتصادية والتي تحد من قدرتها على إدارة المخاطر

تطمح جميع المؤسسات لتطبيق إدارة المخاطر المالية بكفاءة وفعالية من أجل تحقيق أهدافها، ولكن تواجهها بعد التحديات التي تحد من قدرتها على تحقيق ذلك وتتمثل في النقاط التالية: (أسعد ويعقوب، ٢٠٢٣، ص: ٢١)

- عدم القدرة على توفير الموارد المالية والموارد البشرية اللازمة خلال كافة مراحل تطبيق إدارة المخاطر المالية.
- نقص الكوادر البشرية ذات المؤهلات العلمية والخبرات العلمية المناسبة التي تؤهلهم للتعامل بكفاءة وفعالية مع كافة المخاطر التي قد تواجهها المؤسسة.
- اعتماد المؤسسة على الأنظمة التقليدية وعدم القدرة على تطوير تلك النظم لتتماشى مع أحدث ما توصلت له التكنولوجيا، ومن ثم عدم القدرة على توفير المعلومات الملائمة وفي الوقت المناسب من أجل إدارة المخاطر بكفاءة.
- عدم قدرة المؤسسة على تحسين عملية التواصل بين جميع المستويات الإدارية من أجل تحسين سرعة تبادل المعلومات، وفهم وتحليل وتقييم المخاطر بسهولة أكبر.

الثاني عشر: خطوات إدارة المخاطر المالية

تقوم إدارة المخاطر على مجموعة من الخطوات والتي تلعب دورًا هامًا في مواجهة المخاطر، تتمثل هذه المراحل

فيما يلي:

١. تحديد الأهداف: تتمثل الخطوة الأولى من مراحل إدارة المخاطر وإن هذه الأهداف تضعها الإدارة العليا بالمنشأة بالتعاون مع المدير وأيضًا أخذ آراء مديري الإدارات الأخرى، حيث تهدف إدارة المخاطر إلى الحصول على أقصى عائد ممكن مقابل النفقات لتنفيذ البرنامج الذي وضعته ومراجعة هذا البرنامج وذلك في ضوء الأهداف المحددة، حيث إن أي تقصير في تصميم النظام قد يعود عليه بالخسارة المالية، ولذلك يجب تجنب الخسائر ومحاولة تغطيتها بهدف حماية المنشأة من الإفلاس.

٢. اكتشاف المخاطر وتحديدها: حيث هناك العديد من الأهداف المحتملة المتنوعة لوظيفة إدارة المخاطر وتشمل الحفاظ على استمرارية المؤسسة وتقليل التكاليف المرتبطة بالمخاطر إلى الحد الأدنى، حيث إن المنظمات والفرق العاملة على مشروع ما لديها أهداف، فأي حدث يعرض تحقيق هذه الأهداف إلى خطر سواء جزئيًا أو كليًا يعتبر خطورة، حيث يتوقف اتخاذ قرارات إدارة المخاطر فيما يتعلق بالمخاطر التي تتعرض لها المنشأة على قدرتها على اكتشاف وحصر الأخطار الخاصة بأنشطة المنشأة الحالية والمتوقعة. (مباركية، ورحالي، ٢٠٢٠، ص ١٥)

٣. تحليل المخاطر: تعتبر عملية اكتشاف الخطر من أهم مراحل برنامج إدارة الخطر لكونها أساسًا للمراحل الأخرى، كما أن نجاح تلك المراحل يعتمد على الانتباه المبكر لاكتشاف الخطر، حيث تتضح هذه المرحلة في كون إدارة الخطر تحقق أهدافها عندما يتوافر لها معرفة مسببات وأنواع الخسائر المحتملة، لذلك يقوم مدير المؤسسة تولي مهمة تحديد الوحدات المعرضة للخطر للتعرف على العاملين بها وتخصصاتهم، وأماكن عملهم والمتعاملين مع المؤسسة، والممتلكات الخاصة، وأيضًا التعرف على حوادث الخطر التي حصلت وتحديد طرق معينة لاكتشاف الخطر من هذه الطرق تحليل القوائم المالية، والاستعانة بشركات التأمين، استخدام دليل الخطر، واللقاءات والاتصالات.

٤. تقييم المخاطر: أي قياس الحجم المحتمل للخسارة واحتمال حدوث تلك الخسارة، حيث تتطلب إدارة المخاطر الفعالة نظام لتقديم التقارير والمراجعة للتأكد من التعرف الفعال على الأخطار وفحصها حيث يجب إجراء المراجعة الدورية للسياسة ومستويات التوافق مع القوانين، ومراجعة الأداء لتحديد فرص التطوير

٥. تحديد البدائل واختيار الوسائل المناسبة لمواجهة الخطر: تعد هذه المرحلة من مراحل اتخاذ القرار بشأن أفضل الطرق المتاحة في التعامل مع كل خطر، أو تطبيق معايير لاختيار الوسيلة المناسبة لمواجهة خطر معين. (إمان، ص ٥٧، ٦٠)

الثالث عشر: استراتيجيات إدارة المخاطر المالية

هناك العديد من الاستراتيجيات للتعامل مع المخاطر المالية التي تواجه المؤسسة، ومن هذه الاستراتيجيات: (براهيم، ٢٠٢١، ص ٢١)

١. استراتيجية ترك المجال مفتوحًا: تعتمد المؤسسة على هذه الاستراتيجية عندما يكون مستوى الخطر منخفض بشكل لا يبرر التكلفة المدفوعة لإدارته.
٢. استراتيجية تحمل مخاطر محسوبة: فقد تحدد المؤسسة مستويات الخطر التي يمكن تحملها والتي لا ترغب في تحمل أكثر منها، ولذلك تقوم المؤسسة بأخذ جميع التدابير المناسبة لتقليل هذه المخاطر.
٣. استراتيجية تغطية كل الخطر: حيث تعمل المؤسسة على التغطية الكاملة للمخاطر وذلك باستخدام أدوات الهندسة المالية أو تحويل الخطر المالي إلى طرف آخر بوساطة عقود التأمين، أو التجنب التام للأنشطة التي ينشأ عنها الخطر.

الرابع عشر: كيفية تعامل إدارة المخاطر المالية مع مخاطر الأعمال

تقوم إدارة المخاطر بالتعامل مع المخاطر المالية بعدة أساليب، منها: (وهدان، ٢٠٢١، ص ١٨٠)

- تجنب المخاطر: تعني محاولة تجنب النشاطات التي تؤدي إلى حدوث خطر ما وذلك من خلال وضع خطط لتفادي الأضرار الناتجة عن حدوثه فلا بد أن تمتلك المؤسسات نظم معلومات وخبرات بشرية متخصصة.
- نقل المخاطر: وهي وسائل تساعد على قبول الخطر وذلك من خلال التأمين الشامل حيث يعد من أشهر الأساليب المتبعة لنقل المخاطر.
- تقليل أثر المخاطر: وذلك من خلال إتباع إدارة المخاطر أساليب مناسبة لمواجهة الخطر والتخفيف من أثره على المؤسسة.
- القبول: تعني قبول الخسائر عند حدوثها، حيث يعد قبول الخطر أمر واقع كالكوارث الطبيعية الغير قابلة للتغطية التأمينية لأسباب فنية.
- التعلم من المخاطر: وذلك لتجنب مخاطر مستقبلية.

الفصل الثالث: تقييم الأداء المالي والعلاقة بين إدارة المخاطر المالية

وتقييم الأداء المالي

تمهيد:

يشهد عالم اليوم تطورات متلاحقة في مختلف المجالات، وتحديدًا في المجال المالي، حيث أصبح الاقتصاد العالمي أكثر ترابطاً وتعقيداً. ومن ثم أدت هذه التطورات إلى ظهور مخاطر مالية جديدة ومتنوعة، مما دفع المؤسسات المالية، إلى إبداء اهتمام شديد بإدارة المخاطر المالية، وتعد إدارة المخاطر المالية عملية منهجية يتم استخدامها لتحديد وتقييم ومراقبة المخاطر المالية والتحكم فيها، وتكتسب هذه العملية أهمية خاصة في مختلف القطاعات نظراً للدور المحوري الذي تلعبه في الاقتصاد وحساسيتها للتقلبات الاقتصادية والمالية، ومن ثم يتبين دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للشركات، وذلك في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه القطاعات والعالم أجمع. (الشمrani، ٢٠٢٤، ص: ٣٦٨)

أولاً: مفهوم تقييم الأداء المالي

يعرف تقييم الأداء المالي بأنه عملية قياس للنتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير تم تحديدها مسبقاً، لتحديد ما يمكن قياسه، ومن ثم مدى تحقيق الأهداف للتعرف على مستوى الفاعلية وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة، كما يُعرف بأنه عملية تقييم لإدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة في المؤسسة، وذلك من أجل خدمة رغبات أطراف مختلفة، أي يعد تقييم الأداء المالي للمؤسسة هو قياس للنتائج المحققة أو التي تنتظرها المؤسسة في ضوء معايير تم تحديدها مسبقاً، كما يُعرف أيضاً بأنه إعطاء صورة للمؤسسة من خلال مقارنة الأهداف المالية المسطرة معاً بالنتائج الفعلية التي تم تحقيقها بالفعل، واكتشاف مختلق التغيرات والاختلافات بين المستوى المتوقع والفعل. (عبد العالي وناصر، ٢٠٢٣، ص: ٦-٧)

ثانياً: أهداف وأهمية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

يتمثل الهدف العام لعملية تقييم الأداء المالي في التأكد من أن الأداء الفعلي يتم بناءً على الخطط المالية الموضوعة والمرسومة، وهذا الهدف يتم بنائه على أساس مجموعة من الأهداف الفرعية من أهمها: (تجيني، ٢٠١٦، ص.ص:٥-٦)

- ترشيد التكاليف.
 - التخفيض من معدلات مخاطر الأخطار عند وضع الخطط.
 - تحديد مراحل تنفيذ ومتابعة التقدم في الخطط والاستراتيجيات.
 - تحقيق التعاون بين الوحدات والأقسام المتشاركة في التنفيذ.
 - توجيه الجهود اللازمة من أجل تنفيذ الخطط.
- ولتقييم الأداء المالي في المؤسسة أهمية في بالغ الأهمية، ومن أهم النقاط التي توضح مدى أهميته ما يلي:
- تمكين المؤسسة من استغلال مواردها بالطريقة المثلى.
 - المساعدة على اتخاذ القرارات المالية والاستراتيجية.
 - يوضح أثر هيكل التمويل على ربحية المؤسسة ويعكس مدى كفاءتها.
 - المساعدة في إجراء عملية المقارنة والتحليل.
 - تحديد كفاءة المؤسسة ومدى تحقيقها لأهدافها.
 - التأكد من أن القرارات التي يتم اتخاذها تكون على أساس الحقائق وليس على أساس الآراء الشخصية.
 - توضيح أي الأماكن والقطاعات في المؤسسة التي في حاجة إلى تطوير وتحسين.
 - تعظيم قيمة المؤسسة في السوق عن طريق تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف لأدائها المالي بغرض تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.

ثالثاً: متطلبات تقييم الأداء المالي

إن المؤسسات الرائدة في الأداء المالي، هي التي تستطيع أن تبرمج مستقبلها بالاستناد على أهداف واضحة، وتوزيع مواردها في المكان والوقت المناسب وبشكل يعمل على تفادي عدم التأكد في بيئتها من خلال أساليب وقرارات منهجية

وسليمة. وتقييم الأداء المالي يُعد من الموضوعات الحديثة، التي تتطلب مزيد من البحث والدراسة، وحتى يتم تنفيذها يستلزم القيام بالتالي: (حابي وزبيدي، ٢٠١٥، ص.ص: ٧٦-٧٨)

- **ضرورة تحديد الأهداف الرئيسية والفرعية للوحدة:** حيث يجب تحديد الأهداف والخطط بشكل واضح حتى يمكن التحقق من أداء المسؤولين، كما يتم توقع الأداء اللازم حتى يتم تحقيق تلك النتائج وليصبح على صورة معايير يتم استخدامها لمتابعة تنفيذ الأهداف. فقد تكون الأهداف هي تحقيق مبلغ معين من الأرباح، أو إنتاج عدد معين من الوحدات، أو تأدية خدمة معينة، وقد يكون الهدف هو الحصول على رقم أعمال معين.
- **ضرورة وجود معايير واضحة للأداء:** يعتبر تحديد المعايير هو محور ارتكاز في عملية تقييم الأداء المالي وتعد الخطط والأهداف هي بمثابة معايير التقييم، ويجب أن تكون المعايير واضحة للجميع ولا تحتمل التأويل، لأن وضوح المعايير يساعد الأفراد على إنجاز أعمالهم، وتحديد مستوى الأداء المطلوب منه، كما يساعد المسؤولين على القيام بعملية الرقابة والتقييم وفقاً لأسس ومعايير محددة.
- **ضرورة توافر نظام سليم وفعال للمعلومات:** يعتمد تقييم الأداء المالي على ضرورة توافر البيانات التفصيلية والسليمة وفي الوقت المناسب، حيث يستند المدراء عند القيام بالمقارنة على المعلومات التي توجد في التقارير المالية والتي تلخص النتائج الفعلية، ولن يتحقق الأداء المالي الجيد للمؤسسة إلى بتوافر نظام سليم وفعال لجمع المعلومات.
- **يجب أن يكون تقييم الأداء المالي مستمراً:** أي أن تقييم الأداء المالي لا ينبغي أن يقتصر على فترة زمنية واحدة، بل يجب أن يتم بصورة دورية ومنظمة وعلى فترات قصيرة نسبياً لتحديد الانحرافات لتصحيحها وتداركها في المستقبل، حيث يوجد بعض مراكز المسؤولية في إطار الوحدة الاقتصادية التي تكون أكثر حساسية أي تخضع لتغيرات سريعة ذات أثر، وبالتالي يتطلب الأمر تتبعها وتقييمها على فترات قصيرة جداً.
- **يجب أن يؤدي تقييم الأداء المالي إلى تحسنه:** يستلزم الأمر أن يؤدي تقييم الأداء المالي إلى حدوث نتائج إيجابية من ناحية تحسين الأداء المالي، وهذا يتطلب الاقتناع بأهمية تقييم الأداء المالي، ويتحقق ذلك بتوافر بعض الشروط منها:

١. يجب أن يكون الهدف من تقييم الأداء المالي ليس فقط من أجل الكشف عن أوجه الخلل والانحرافات، إنما أيضاً أن يؤدي إلى معرفة أسبابها والوصول إلى علاجها.
٢. تكامل عملية تقييم الأداء المالي مع أنواع الرقابة الأخرى كالرقابة الداخلية والرقابة الخارجية.
٣. يجب أن يتسم نظام تقييم الأداء المالي بالبساطة، والاكتفاء بأقل عدد ممكن من النماذج، وبأقل عدد من المعايير والمؤشرات التي يتم بها التعرف على الأداء الفعلي.
٤. يجب أن يكون نظام تقييم الأداء المالي معروفاً وواضحاً للوحدة الاقتصادية أو مراكز المسؤولية.

رابعاً: الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي

هناك مجموعة من الأطراف تقوم أو تطلب تقييم الأداء المالي وذلك حتى يتم استعماله في أغراض مختلفة وحتى يتم اتخاذ القرارات المختلفة بناءً على تلك المعلومات، وتتمثل في التالي: (سعادة، ٢٠١٣، ص.ص: ٧-٨)

- المستثمرون: يهتم المساهم أو صاحب المؤسسة الفردية بالعائد على رأس المال المستثمر بشكل كبير، والقيمة المضافة والمخاطر المتعلقة بالاستثمار في المؤسسة، ومن خلال تقييم لجميع هذه الجوانب، يقوم باتخاذ قراره بشأن الاحتفاظ أو عدم الاحتفاظ عن الأسهم التي يمتلكها.
- إدارة المؤسسة: يعتبر تقييم الأداء المالي من أهم الوسائل التي يتم بناءً عليها تحليل نشاط المؤسسة والتوصل إلى نتائج الأعمال، وهذا التقييم يتم عرضه على أصحاب حقوق الملكية أو الجمعية العامة، بحيث يظهر هذا التقييم مدى كفاءة الإدارة في أداء وظيفتها.
- الدائنون: الدائن هو الشخص المكتتب في سندات المؤسسة أو المحتمل شراؤه للسندات المصدرة أو الاكتتاب في القرض الجديد أو بصدد إقراض المؤسسة، وقد يكون الدائن في صورة بنك أو مؤسسة مالية، وتختلف وجهات نظر الدائنين باختلاف مدة القرض، ومن ثم فإن اهتمامهم بتقييم الأداء المالي سيركز على معرفة القيمة الحالية للأصول الثابتة، الربحية، كفايتها في تغطية الفوائد السنوية، أي أن اهتمامهم بالأداء المالي سيركز على رأس المال العامل والمركز النقدي والسيولة في المؤسسة.
- الموردون: يقوم الموردون بمنح مدة زمنية معينة من أجل استيفاء حقوقهم من عملائهم، ولكن قبل ذلك يتم التأكد من استقرار الأوضاع المالية وسلامة المركز المالي عندهم، ويتم اتخاذ قرار المنح من عدمه أو

التخفيض فيه وفقاً لذلك، ويستفيد الموردون من البيانات التي ينشرها العملاء في التحقق ما إذا كانت المدة الزمنية التي يمنحها لعملائه مماثلة لتلك التي يمنحها المنافسون الآخرون.

- العملاء: يتطلع العملاء للحصول على أفضل الشروط لأداء التزاماتهم اتجاه الموردين، ومن خلال المعلومات التي ينشرها المورد يستطيع العميل معرفة ما إن كانت الأجل التي يحصل عليها مماثلة أو أفضل من تلك التي يحصل عليها الآخرون، ويتم معرفة ذلك من خلال حساب متوسط أجال الموردين باستخدام القوائم المالية.

- الهيئات الحكومية: تقوم الهيئات الحكومية المتمثلة في إدارة الضرائب والمصالح الأخرى بمراقبة النشاط الاقتصادي وتحصيل الضرائب التي تفرضها المؤسسات الاقتصادية، لذلك يمكن القول أن اهتمام الهيئات الحكومية بتقييم الأداء المالي ذو دواعي رقابية وضريبية، بالإضافة الى أهداف أخرى مثل كرقابة الأسعار، وإحصاء النشاطات...الخ.

- جهات أخرى: هناك جهات أخرى مهتمة بتقييم الأداء المالي للمؤسسة مثل الأفراد والجهات المتعاملة في سوق الأوراق المالية، حيث تقوم بدراسة وتحليل التغيرات السريعة في الأسعار، حتى تتابع توظيفاتها في السوق المالية.

خامساً: خطوات تقييم الأداء المالي

يمكن حصر خطوات تقييم الأداء المالي في النقاط التالية: (لعبيدي وموساوي، ٢٠١٤، ص: ٥٧)

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل وإعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.
- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل النسب الربحية والسيولة والنشاط ويتم إعداد واختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.
- دراسة وتقييم النسب، وبعد الانتهاء من استخراج النتائج، يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف للأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء الذي كانت تتوقعه المؤسسة.
- وضع التوصيات الملائمة بالاعتماد على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على المؤسسة حتى تتعامل معها وتعالجها.

سادساً: مؤشرات تقييم الأداء المالي

بغرض تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، وتقييم أدائها المالية يقوم المحلل المالي باستخراج مجموعة من المؤشرات والنسب المالية، وذلك بالاعتماد بشكل أساسي على القوائم المالية للمؤسسة بالإضافة إلى المعلومات المحاسبية والمالية الأخرى المتعلقة بنشاط المؤسسة، وسيتم إيضاح ذلك فيما يلي: (عوادي وعوادي، ٢٠٢١، ص.ص: ٣٥٩-٣٦٣)

أ. المؤشرات المستخرجة من الميزانية المالية: يتم إعداد الميزانية المالية وفقاً لقواعد النظام المحاسبي المالي الجديد SCF من أجل تحديد الذمة المالية للمؤسسة، حيث يتم تحليلها من خلال حساب مجموعة من النسب المالية والتي تتمثل فيما يلي:

- نسب السيولة: هي تلك النسب التي تقيس لنا مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل وتتمثل في التالي:

١. نسب التداول: هي النسبة التي تقيس قدرة المؤسسة على تغطية الديون قصيرة الأجل بأموالها المتداولة، والتي يمكن تحويلها إلى سيولة نقدية في المواعيد المتفقة مع تواريخ الاستحقاق.

٢. نسبة السيولة السريعة: وتسمى نسبة السيولة المختصرة، وهي النسبة التي تبين مدى كفاءة المؤسسة في تغطية التزاماتها الجارية من خلال الأصول سريعة التداول ماعدا المخزون.

٣. نسبة النقدية: تمكن هذه النسبة من مقارنة مبلغ السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة في أي وقت بالديون قصيرة الأجل.

٤. رأس المال العامل: هو الفرق بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة، لذلك فإنه يُعرف أيضاً بصافي رأس المال العامل، ويُستخدم كمؤشر للحكم على قدرة المؤسسة على تغطية وتسديد التزاماتها المتداولة في الأجل القصير.

- نسب المديونية: ومن أهم هذه النسب ما يلي:

١. نسبة القروض إلى مجموع الأموال: ويُطلق عليها نسبة الرافعة المالية وتشير هذه النسبة إلى درجة

الاعتماد على مصادر التمويل المقترضة في تكوين أموال المؤسسة، وكلما زادت نسبة الرافعة المالية،

كلما انخفضت معها مساهمة حقوق الملكية في أموال المؤسسة.

٢. نسبة القروض إلى حق الملكية: وتسمى أيضاً بنسبة الملكية، حيث يتم من خلالها التعرف على

مصادر التمويل في المؤسسة، ومقدار ما تشكله الالتزامات وحقوق الملكية من مجموع هذه المصادر.

ب. المؤشرات المستخدمة من جدول حسابات النتائج: من بين المؤشرات المالية المُستخرجة من تحليل

جدول حسابات النتائج ما يلي:

١. رقم الأعمال: هو الإيرادات المتولدة عن الأنشطة الأساسية، ويتم تحديده حسب الحصة السوقية

وتبعاً لمدى سيطرة المؤسسة على الأسواق، وتختلف مكوناته باختلاف النشاط الذي تؤديه المؤسسة،

وبشكل عام يتفرع إلى رقم الأعمال التجاري ورقم الأعمال الإنتاجي ورقم الأعمال الخدمي.

٢. هامش الربح الإجمالي: هو مؤشر يقيس العلاقات التجارية بين المؤسسة والعملاء من جهة،

والمؤسسة والمورد من جهة أخرى، ويقوم بدراسة العلاقات التبادلية بين هذين المتعاملين ومدى

تأثيرها المالي على أرباح المؤسسة.

٣. إنتاج السنة المالية: يُعد هذا المؤشر هو الأكثر أهمية في المؤسسات الصناعية، ويتمثل في مجموع

المبيعات من البضائع والخدمات والمنتجات، بالإضافة إلى الإنتاج المخزن، وإنتاج المؤسسة لذاتها

مضافاً إليه إعانات الاستغلال المتحصل عليها من هيئات خارج المؤسسة.

٤. الهامش على استغلال المواد الأولية: يتمثل هذا المؤشر في الفرق بين الإنتاج والاستهلاك من المواد

الأولية، ويُعد ذو أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسات الصناعية.

٥. القيمة المضافة: هو المؤشر المُعبر عن القيمة المضافة التي تقدمها المؤسسة من خلال النشاط

الأساسي الذي تقوم به، كما تُعرف بأنه الفارق بين إنتاج السنة المالية واستهلاك السنة المالية.

٦. إجمالي فائض الاستغلال: هو مؤشر يمثل الفرق بين الإيرادات المحصلة أو التي سوف يتم تحصيلها

في الأجل القريب، أي أنه يقيس الثروة المالية المحققة من خلال النشاط الأساسي للمؤسسة.

سابعاً: الاستفادة من إدارة المخاطر المالية في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي المرتبطة بإدارة المخاطر المالية في المؤسسات الاقتصادية أشمل وأدق في عملية

القياس، لأنها لا تعتمد على إظهار النتائج النهائية فقط، بل أصبح لها بُعد كبير وهو تحليل هذه النتائج وإبراز

الأهداف المسطرة والمبرمجة من قبل الإدارة والتأكد من أنها محققة أو القيام بإعطاء حلول لها، فمن خلال ذلك

تم الوصول إلى أن دور إدارة المخاطر المالية في عملية تقييم الأداء المالي تتم بالاعتماد على النسب المالية وغيرها من الأدوات والمؤشرات للحكم على سلامة الوضع المالي للمؤسسة، وكذلك مستوى درجة تحقيق الأهداف، لفهم مستوى الكفاءة والفاعلية وتحديد النتائج التي تم تحقيقها ومقارنتها بنتائج الدارسات المبنية على أهداف محددة، من أجل تجنب المخاطر وتقليل تأثيرها على الأداء المالي، حيث يساهم الاعتماد على نسب المخاطر التي توفرها إدارة المخاطر المالية في الحكم على سلامة الوضع المالي للمؤسسة بعد أن يتم تقييمه، كما أن تحليل المخاطر يساهم في تعزيز الفهم لمدى كفاءة المؤسسة في تحقيق الأهداف المالية. (غربي، ٢٠٢٣، ص: ١٣٥)

ثامناً: دور وأهمية المؤسسات الاقتصادية خاصة (شركة رحاب المدينة للمقاولات) في إدارة المخاطر المالية

تساهم المؤسسات الاقتصادية ومن بينها شركة رحاب المدينة للمقاولات في إدارة المخاطر المالية من خلال تكوين وإنشاء إدارة مختصة بالمخاطر المالية والتي تتمثل اختصاصاتها ما يلي: (عبدلي، ٢٠١٢، ص: ٨٥-٨٩)

١. توقع الخطر وأساليب الاحتياط: تقوم الإدارة بهذا التوقع، وهذا يشكل إحدى أهم أساليب الإدارة الاستراتيجية، إذ يسمح توقع الخطر بالتخفيض من عنصر المفاجئة وعدم التأكد، واستيعاب الظواهر الغير منظمة، ولكن ستسمح إجراءات الحماية التي ستطبقها المؤسسة من التخفيض من حدة الخطر وجسامة الأضرار الناتجة عنه، في حين تسمح إجراءات الاحتياط من تخفيض معدل تكرار وقوع الحادث وتحقق الأخطار.

٢. تحديد الخطر: من خلال قيام الإدارة بجمع معلومات لفترات زمنية سابقة عن الحالات التي تم وقوع الخطر فيها، مع الأخذ في عين الاعتبار أنه كلما طالت الفترة الزمنية، كلما حصلت الإدارة على أكبر قدر من المعلومات والنتائج حول هذا الخطر، فعملية تحديد الخطر تتمثل في معرفة احتمالية وقوع الأخطار ونتائجها، وذلك من خلال التعرف على احتمالية وقوعها، بالإضافة إلى درجة الأثر والاحتمال، وذلك من خلال توزيع المخاطر بمجملها التي يمكن أن تتعرض لها حسب هذين المعيارين.

٣. تقييم الخطر وقياسه: بعد قيام إدارة المخاطر المالية بتحديد الأخطار التي من الممكن أن تتعرض لها المؤسسة، يتم في المرحلة التالية التي تعتبر مكملية لسابقتها، والتي تتمكن فيها المؤسسة من إجراء تقييم مادي للأضرار والخسارة المرتبة على التحقق الفعلي للأخطار المتوقعة، فقياس الخطر من الممكن أن

يتضمن تحليل العائد والتكلفة وكذلك المتطلبات القانونية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية واهتمامات أصحاب المصلحة وغيرها من المتطلبات الأخرى، فعملية تقييم الخطر وقياسه تتمثل في تحديد عامل عدم التأكد وتقدير خطورة الضرر أو احتمال وقوعه، ومن بين مبادئ هذه المرحلة تحديد الظروف الخطيرة والقرارات التي من الممكن أن تتسبب في حدوث أضرار أو تؤدي إلى تحقيق فرصة خسارة.

٤. التحليل والسيطرة على الخطر: ينبغي على الإدارة أن تحلل المخاطر الرئيسية حتى لا تعاني من عجز في

عند التعامل معها، وذلك من خلال تحديد جميع الجوانب التي تمس الخطر.

٥. معالجة ومراقبة الخطر: تقتضي معالجة الخطر أن يتم وضع أولويات بمراعاة ندرة وأهمية الموارد وكذلك أهداف المؤسسة، وتتمثل عملية المعالجة في الإجابة على السؤالين التاليين: ما الذي يجب فعله؟ وكيف سيتم فعله؟ فبعد أن يتم تحديد وتقييم الخطر تأتي مرحلة تحليل الخطر، والتي تتمثل في قبول الخطر، وتحمل المؤسسة نتائجه التي تعتبر دون أهمية وليس لها تأثير عميق على الشركة أو القيام بعملية معالجة الخطر التي ينتج عنها تخفيض من حدة الخطر، وتبقى قيمة أو مستوى من الخطر يسمى الخطر المتبقي، والذي تقبل الشركة أن تتحمله أو أن تقوم به مرة قانية بعملية المعالجة لهذا الخطر المتبقي.

الخاتمة:

تساهم إدارة المخاطر المالية بدورها المحوري والكبير في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، لذا ينبغي على المؤسسات أن تدرك وتعي أهمية هذه الإدارة، لأنها تتمثل في مجموعة من الإجراءات التي تمكنها من تحديد المخاطر والتعرف على أنواعها، والبحث عن أساليب وأدوات للتقليل منها لأدنى حد، وتساعد أيضاً في توفير احتمالات وتنبؤات مستقبلية للمخاطر المحتملة التي من الممكن أن تواجه المؤسسة وتؤثر عليها، فإدارة المخاطر المالية تساعد على اكتشاف المخاطر التي تسبب عند ارتفاعها ضعف للأداء المالي للمؤسسة، وعند معالجة هذه المخاطر بالطريقة الصحيحة من خلال التقييم المالي الصحيح لموارد المؤسسة، ستضمن المؤسسة أداء مالي جيد، فكلما انخفضت المخاطر ارتفع الأداء المالي للمؤسسة والعكس صحيح.

الجزء الثالث: الدراسة العملية

وإجراءاتها المنهجية

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل السادس: تحليل النتائج والتصور المقترح

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

مقدمة

تناولت الدراسة في الاجزاء السابقة الإطار التمهيدي والنظري للدراسة، وفي هذا الجزء نتناول وصفا لمنهج الدراسة، والأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها كما يتضمن هذا الجزء وصفا للإجراءات التي قمت في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيرا المعالجات الإحصائية التي اعتمدت عليها في تحليل الدراسة.

منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لمعرفة الواقع لجوانب الدراسة، وذلك لملائمته لموضوع وأهداف الدراسة، حيث سيتم من خلاله وصف العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة والمتمثلة في الذكاء الاصطناعي واتخاذ القرارات الإدارية، وتمثلت متغيرات الدراسة في المتغير المستقل (إدارة المخاطر المالية) بأبعاده المتمثلة في (إدارة مخاطر الائتمان، إدارة مخاطر السيولة، كفاءة استخدام الأموال)، والمتغير التابع والمتمثل في (تقييم الأداء المالي)، وتم تطبيقها على شركة رحاب المدينة للمقاولات كدراسة تطبيقية لتمثل مجتمع الدراسة، حيث هدفت الدراسة إلى دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS.

وبعد الانتهاء من جمع الردود الخاصة بكل مفردة من مفردات هذه العينة تم جمع بيانات هذه الردود وتم ترميزها وتحويلها لأرقام حتى يسهل التعامل معها واجراء الاختبارات عليها وذلك للتأكد من صحة البيانات المجمعة احصائيا ، ولتحقيق ذلك استخدمت دليل الترميز لتحويل الكميات الكبيرة من البيانات الخام الواردة في استمارة الاستبيان إلى بيانات مختصرة لتناسب عملية تفريغ البيانات والتحليل الإحصائي فيما بعد، فقد تم تحويل البيانات الأولية الواردة في الاستمارة إلى رموز رقمية في دليل الترميز، وفقا لقواعد ومستويات وحدات القياس التي طورت لقياس خصائص المتغيرات الداخلة في الدراسة.

وقد كانت الإجابات على كل فقرة وفق مقياس ليكرث الخماسي كما يلي:

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من ١٩٦ مفردة من مدراء شركة الرحاب للمقاولات العامة بالمملكة العربية السعودية لدراسة دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي بشركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة

تمثلت مجالات الدراسة فيما يلي: -

- الحدود الموضوعية: اقتصرت حدود الدراسة الموضوعية على تسليط الضوء حول دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة حجمها نحو (١٩٦) من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات العامة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٤ م.

محااور الدراسة الميدانية:

تمثلت متغيرات الدراسة فيما يلي: -

المتغير المستقل: إدارة المخاطر المالية بأبعاده المتمثلة في:

- إدارة مخاطر الائتمان.
- إدارة مخاطر السيولة.

• كفاءة استخدام الأموال

المتغير التابع: تقييم الأداء المالي

أسلوب الدراسة:

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والاهتمام بوصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها تعبيراً كيفياً وكيمياً، كما لم يكتفي الباحث بجمع المعلومات من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة بل تعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات أبني عليها الفروض الخاصة بالبحث بحيث تزيد رصد المعرفة الموضوعية. وقد تم الاعتماد على الدراسة الميدانية كما يتضح على النحو التالي:

الدراسة الميدانية

تم الاعتماد هنا على أسلوب قوائم الاستبيان لجمع البيانات الأولية اللازمة لإجراء وإتمام الدراسة بالإضافة إلى مراجعة البيانات الثانوية كما يتضح على النحو التالي:

أ- قوائم الاستبيان:

تعتبر استمارة الاستبيان أداة ملائمة بشكل كبير في تقصي الآراء ووجهات النظر حول مسألة أو قضية ما، وقد تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسية للحصول على البيانات الأولية من مجتمع الدراسة، وتم تصميم استمارة الاستبيان في ضوء أهداف البحث.

ب- الدراسة الوصفية المسحية:

قد تم تفريغ البيانات من استمارة الاستبيان وتصنيفها وتبويبها لتسهيل عملية التحليل، وذلك لاستخلاص النتائج والمؤشرات منها حول موضوع البحث باستخدام وسائل إحصائية مناسبة تتفق مع الفروض الأساسية الخاصة بالدراسة.

❖ التكرارات والنسب المئوية

يتم دراسة البيانات الشخصية (الديموغرافية) وذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية والرسوم البيانية وذلك كما يلي:

١. متغير النوع الاجتماعي:

جدول (١) يوضح توزيع العينة طبقاً لنوع الاجتماعي.

النوع الاجتماعي		
النسبة %	التكرار	
٦٠,٧	١١٩	ذكر
٣٩,٣	٧٧	أنثى
100	196	الإجمالي

الجدول التالي يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير النوع الاجتماعي لمجموعة معينة من مديري شركة رحاب المدينة

للمقاولات بالمملكة العربية السعودية. والذي جاءت نتائجه كالتالي:

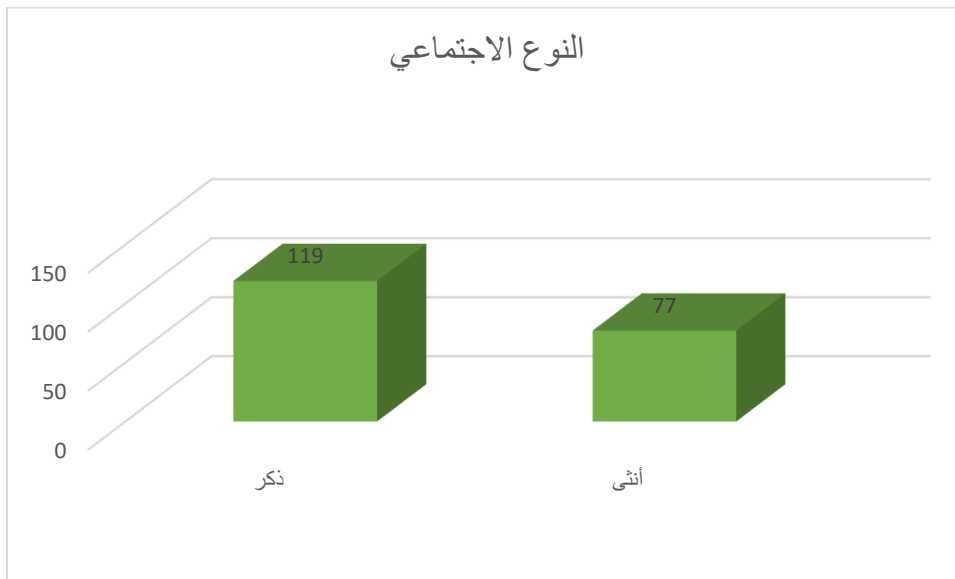
وجد أن عدد الذكور في العينة هو ١١٩ ذكر وذلك بنسبة ٦٠,٧٪ من إجمالي حجم العينة، ويلاحظ أن هذه النسبة

هي الأكثر مشاركة في العينة المأخوذة من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية. ووجد

أن عدد الإناث في العينة هو ٧٧ أنثى وذلك بنسبة ٣٩,٣٪ من إجمالي حجم العينة، ويلاحظ أن هذه النسبة هي

الأقل مشاركة في العينة المأخوذة من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية.

شكل (١) يوضح توزيع العينة طبقاً لنوع الاجتماعي



٢. متغير العمر:

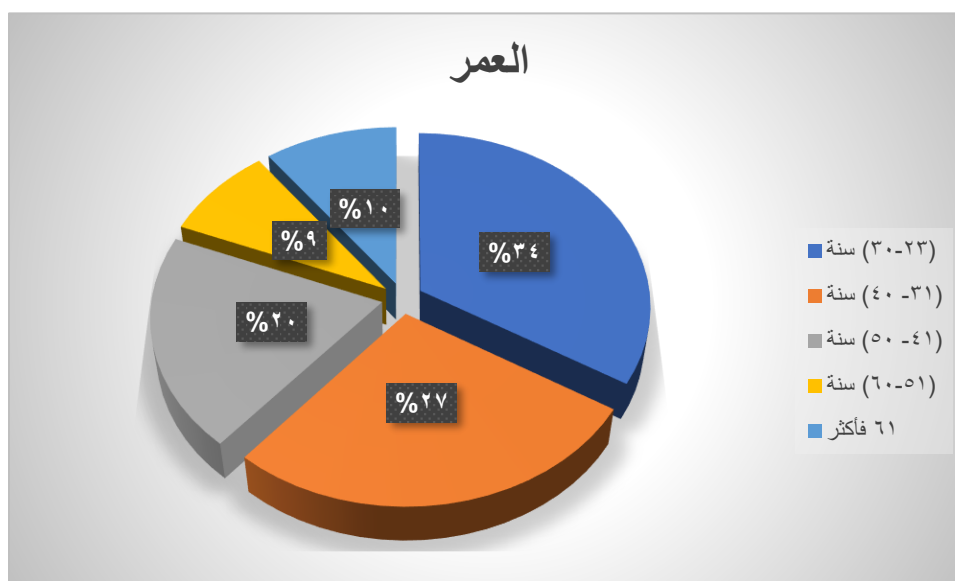
جدول (٢) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير العمر

العمر		
النسبة %	التكرار	
٣٣,٧	٦٦	سنة (٢٣-٣٠)
٢٧,٦	٥٤	سنة (٣١-٤٠)
١٩,٩	٣٩	سنة (٤١-٥٠)
٨,٧	١٧	سنة (٥١-٦٠)
١٠,٢	٢٠	٦١ فأكثر
100	196	الإجمالي

الجدول التالي يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير العمر لمجموعة معينة من مديري شركة رحاب المدينة بالمملكة العربية السعودية. والذي جاءت نتائجه كالتالي:

وجد أن عدد الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (٢٣ - ٣٠) سنة هو ٦٦ شخص، وذلك بنسبة ٣٣,٧٪ من إجمالي حجم العينة، ويُلاحظ أن هذه النسبة هي الأكثر مشاركة في العينة المأخوذة من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية. بينما جاء عدد الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم من (٣١ - ٤٠) سنة ٥٤ شخص، وذلك بنسبة ٢٧,٦٪ من إجمالي حجم العينة المأخوذة من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية. ووجد أن عدد الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم من (٤١ - ٥٠) سنة هو ٣٩ شخص، وذلك بنسبة ١٩,٩٪ من إجمالي حجم العينة المأخوذة من شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية. ووجد أن عدد الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (٥١ - ٦٠) سنة هو ١٧ شخص، وذلك بنسبة ٨,٧٪ من إجمالي حجم العينة، ويُلاحظ أن هذه النسبة هي الأقل مشاركة في العينة المأخوذة من شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية، ووجد أن عدد الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ٦١ سنة فأكثر هو ٢٠ شخص، وذلك بنسبة ١٠,٢٪ من إجمالي حجم العينة المأخوذة من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية.

شكل (٢) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير الفئة العمرية.



٣. المؤهل العلمي:

جدول (٣) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي		
النسبة %	التكرار	
٢٣,٥	٤٦	دبلوم
٤٦,٩	٩٢	بكالوريوس
١٩,٩	٣٩	ماجستير
٩,٧	١٩	دكتوراه
100	196	الإجمالي

الجدول التالي يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي لمجموعة معينة من مديري شركة رحاب المدينة

للمقاولات بالمملكة العربية السعودية. والذي جاءت نتائجه كالتالي:

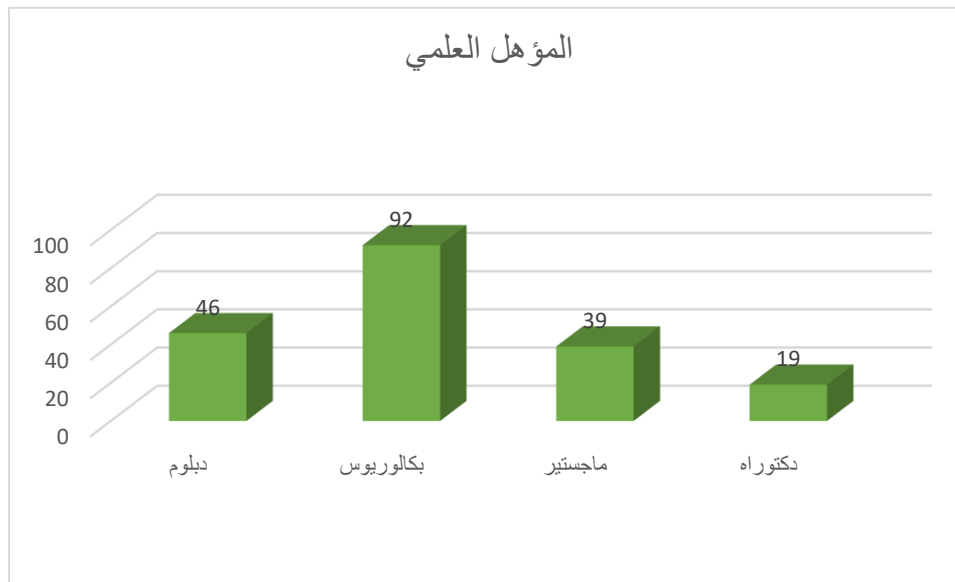
وجد أن عدد الأشخاص الحاصلين على مؤهل علي "دبلوم" هو ٤٦ شخص، وذلك بنسبة ٢٣,٥٪ من إجمالي

حجم العينة المأخوذة من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية. ووجد أن عدد

الأشخاص الحاصلين على مؤهل علي "بكالوريوس" هو ٩٢ شخص، وذلك بنسبة ٤٦,٩٪ من إجمالي حجم

العينة، ويُلاحظ أن هذه النسبة هي الأكثر مشاركة في العينة المأخوذة من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية. ووجد أن عدد الأشخاص الحاصلين على مؤهل علمي "ماجستير" هو ٣٩ شخص، وذلك بنسبة ١٩,٩٪ من إجمالي حجم العينة المأخوذة من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية. ووجد أن عدد الأشخاص الحاصلين على مؤهل علمي "دكتوراه" هو ١٩ شخص، وذلك بنسبة ٩,٧٪ من إجمالي حجم العينة، ويُلاحظ أن هذه النسبة هي الأقل مشاركة في العينة المأخوذة من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية.

شكل (٣) يوضح توزيع العينة طبقاً للمسمى المؤهل العلمي.



٤. إجمالي سنوات الخبرة:-

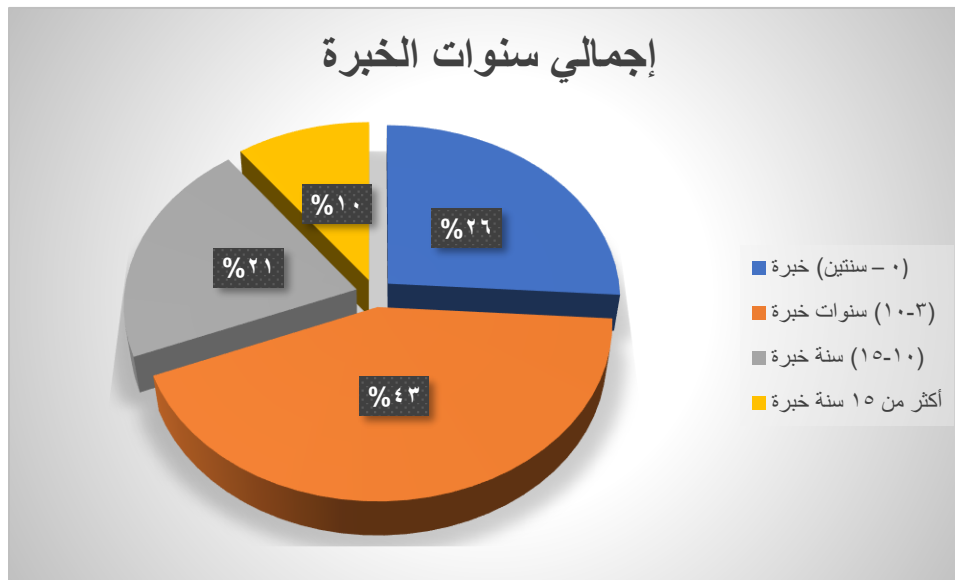
جدول (٤) يوضح توزيع بيانات العينة الخاصة بمتغير إجمالي سنوات الخبرة

إجمالي سنوات الخبرة		
النسبة %	التكرار	
٢٣,٥	٥١	(٠ - سنتين) خبرة
٤٦,٩	٨٤	(٣-١٠) سنوات خبرة
١٩,٩	٤١	(١٠-١٥) سنة خبرة
٩,٧	٢٠	أكثر من ١٥ سنة خبرة
100	196	الإجمالي

الجدول التالي يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير إجمالي سنوات الخبرة لمجموعة معينة من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية. والذي جاءت نتائجه كالتالي:

وجد أن عدد الأشخاص الذين لديهم سنوات خبرة تتراوح بين (٠ - سنتين) خبرة هو ٥١ شخص، وذلك بنسبة ٢٣,٥٪ من إجمالي حجم العينة المأخوذة من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية. ووجد أن عدد الأشخاص الذين لديهم سنوات خبرة تتراوح بين (٣ - ١٠) سنوات خبرة هو ٨٤ شخص، وذلك بنسبة ٤٦,٩٪ من إجمالي حجم العينة، ويُلاحظ أن هذه النسبة هي الأكثر مشاركة في العينة المأخوذة من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية. ووجد أن عدد الأشخاص الذين لديهم سنوات خبرة تتراوح بين (١٠ - ١٥) سنة خبرة هو ٤١ شخص، وذلك بنسبة ١٩,٩٪ من إجمالي حجم العينة المأخوذة من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية. ووجد أن عدد الأشخاص الذين تزيد سنوات الخبرة لديهم عن ١٥ سنة هو ٢٠ شخص، وذلك بنسبة ٩,٧٪ من إجمالي حجم العينة، ويُلاحظ أن هذه النسبة هي الأقل مشاركة في العينة المأخوذة من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية.

شكل (٤) يوضح توزيع العينة طبقاً لإجمالي سنوات الخبرة



٥. المسمى الوظيفي:

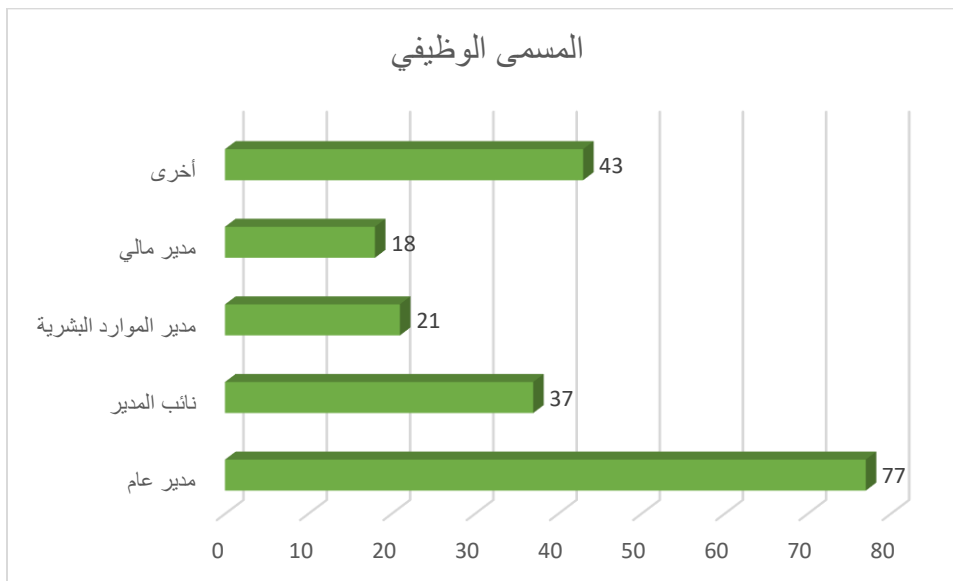
جدول (٥) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المسمى الوظيفي.

المسمى الوظيفي		
النسبة %	التكرار	
٣٩,٣	٧٧	مدير عام
١٨,٩	٣٧	نائب المدير
١٠,٧	٢١	مدير الموارد البشرية
٩,٢	١٨	مدير مالي
٢١,٩	٤٣	أخرى
100	196	الإجمالي

الجدول التالي يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المسمى الوظيفي لمجموعة معينة من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية. والذي جاءت نتائجه كالتالي:

وجد أن عدد الأشخاص الذين جاء المسمى الوظيفي لهم "مدير عام" هو ٧٧ شخص، وذلك بنسبة ٣٩,٣٪ من إجمالي حجم العينة، ويُلاحظ أن هذه النسبة هي الأكثر مشاركة في العينة المأخوذة من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية. ووجد أن عدد الأشخاص الذين جاء المسمى الوظيفي لهم "نائب المدير" هو ٣٧ شخص، وذلك بنسبة ١٨,٩٪ من إجمالي حجم العينة المأخوذة من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية. ووجد أن عدد الأشخاص الذين جاء المسمى الوظيفي لهم "مدير الموارد البشرية" هو ٢١ شخص، وذلك بنسبة ١٠,٧٪ من إجمالي حجم العينة المأخوذة من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية. ووجد أن عدد الأشخاص الذين جاء المسمى الوظيفي لهم "مدير مالي" هو ١٨ شخص، وذلك بنسبة ٩,٢٪ من إجمالي حجم العينة، ويُلاحظ أن هذه النسبة هي الأقل مشاركة في العينة المأخوذة من شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية. ووجد أن الأشخاص الذين جاء المسمى الوظيفي لهم "أخرى" أي خلاف المسميات التي تم ذكرها هو ٤٣ شخص، وذلك بنسبة ٢١,٩٪ من إجمالي حجم العينة المأخوذة من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية.

شكل (٥) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المسمى الوظيفي.



تم الاعتماد على مصدرين لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة:

١. مصادر ثانوية:

وذلك من خلال مسح الإنتاج العلمي حول موضوع الدراسة ومتغيراتها وذلك بالاعتماد على الكتب، والأبحاث المنشورة والدوريات، وأطروحات الدكتوراه، ومواقع الإنترنت الرسمية، فيما يتعلق بمتغيرات نموذج الدراسة وبناء الجانب النظري منها.

٢. مصادر أولية:

وهي تلك البيانات التي قام الباحث بجمعها من خلال أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة التي تم إعدادها لغرض الحصول على آراء أفراد عينة الدراسة (مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية) حول أبعاد الدراسة.

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة في تطوير استبانة لجمع البيانات الأولية، حيث تتكون الاستبانة من جزأين رئيسيين وهي:

الجزء الأول: يتعلق هذا الجزء بالمعلومات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وتضمن خمس متغيرات: (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، إجمالي عدد سنوات الخبرة، المسعى الوظيفي).

الجزء الثاني: يتكون هذا الجزء من عدة فقرات لقياس متغيرات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أ- المتغير المستقل: يتكون من (١٢) فقرة لقياس المتغير المستقل إدارة المخاطر المالية موزع على ثلاثة أبعاد (إدارة مخاطر الائتمان، إدارة مخاطر السيولة، كفاءة استخدام الأموال)، كل بعد من الأبعاد يشمل ٤ فقرات.

ب- المتغير التابع: يتكون من (١٠) فقرات لقياس المتغير التابع تقييم الأداء المالي.

تصحيح الأداة:

لقياس تقديرات أفراد العينة على فقرات الاستبانة تم استخدام مقياس ليكرث الخماسي:

(غير موافق بشدة)، (غير موافق)، (محايد)، (موافق)، (موافق بشدة)

وعليه تم إعطاء أوزان لإجابات عينة الدراسة لقياس درجة التقدير وذلك على النحو التالي:

(موافق بشدة "٥"، موافق "٤"، محايد "٣"، غير موافق "٢"، غير موافق بشدة "١")

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها، فقد تم احتساب المعادلة التالية:-

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (للأوزان)}}{\text{عدد الفئات المفترضة}} = \frac{5-1}{5} = 0.8$$

واستناداً على ذلك تم اعتماد المعيار التالي:

العبارة "غير موافق بشدة" في الفترة [١، ١٧٩]، وعبارة "غير موافق" في الفترة [٨، ٢٥٩]، وعبارة "محايد" في الفترة [٦، ٣٣٩]، وعبارة "موافق" في الفترة [٤، ٤١٩]، وعبارة "موافق بشدة" في الفترة [٢، ٥٠٤] والجدول التالي يوضح المعيار الاحصائي للمتوسطات الحسابية للفقرات.

الجدول (٦): المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة ومتغيراتها

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
من ١,٠٠ - أقل من ١,٧٩	غير موافق بشدة
من ١,٨ - أقل من ٢,٥٩	غير موافق
من ٢,٦ - ٣,٣٩	محايد
من ٣,٤ - ٤,١٩	موافق
من ٤,٢ - ٥	موافق بشدة

صدق وثبات الأداة:

للتأكد من صلاحية أداة الدراسة لقياس متغيرات الدراسة تم القيام بعدة إجراءات وهي:

أولاً: الصدق الظاهري للأداة:

الخصائص السيكمترية لمحاو استبانة الدراسة:

الثبات والصدق:

صدق الاستبانة يعنى تمثيله للمجتمع المدروس بشكل جيد حيث إن الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة الاستبانة تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة. أما ثبات الاستبانة فيعنى إننا إذا أعدنا توزيع هذا الاستبانة على عينة أخرى من نفس المجتمع ونفس حجم العينة فإن النتائج ستكون مقاربه للنتائج التي حصلنا عليها من العينة الأولى وتكون النتائج بين العينتين متساوية باحتمال يساوى معامل الثبات.

ويتم اختبار صدق وثبات الاستبانة باستخدام معامل الفا كرونباخ والتي تعبر قيمته عن مدى ثبات الأسئلة وصدقها في التعبير عن المؤشر التي وضعت لقياسه وتتراوح قيم الفا كرونباخ بين الصفر والواحد الصحيح. حيث إنه كلما اقترب مقياس الفا كرونباخ من ١ الصحيح كلما كان ثبات أداة القياس والاستمارة أقوى (وقد جرى بين الإحصائيين اتخاذ قيمة ٠,٧ فأكثر كقيمة مقبولة لهذا المعامل).

تقدير صدق عبارات المقياس

الاتساق الداخلي

تم تقدير الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والأبعاد الفرعية، و تم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والأبعاد الفرعية.

• أولاً صدق الاتساق الداخلي لإدارة المخاطر المالية

١. صدق الاتساق الداخلي للبعد الأول (إدارة مخاطر الائتمان):

الجدول (٧): يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد إدارة مخاطر الائتمان

إدارة مخاطر الائتمان		
.385**	معامل ارتباط بيرسون	أعتقد أن التقارير التي تقدمها إدارة مخاطر الائتمان حول المخاطر الائتمانية مفيدة في اتخاذ القرارات الاستثمارية.
.000	مستوى المعنوية	
196	العدد	
.614**	معامل ارتباط بيرسون	تستخدم شركة رحاب المدينة للمقاولات أدوات وأنظمة فعالة لإدارة مخاطر الائتمان.
.000	مستوى المعنوية	
196	العدد	
.847**	معامل ارتباط بيرسون	أرى أن إدارة مخاطر الائتمان في شركة رحاب المدينة للمقاولات تستطيع تحديد المخاطر الائتمانية المحتملة قبل حدوثها.
.000	مستوى المعنوية	
196	العدد	
.721**	معامل ارتباط بيرسون	تساهم إدارة مخاطر الائتمان في الحفاظ على استقرار الوضع المالي لشركة رحاب المدينة للمقاولات.
.000	مستوى المعنوية	
196	العدد	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الأول من المحور الأول والمحور الأول نفسه معنوية وقوية مما يدل على وجود علاقة قوية بين البعد الأول من المحور الأول والمحور الأول نفسه، مما يدل على أن البعد الأول من المحور الأول (إدارة مخاطر الائتمان) ككل يتسم بالصدق.

٢. صدق الاتساق الداخلي للبعد الثاني (إدارة مخاطر السيولة):

الجدول (٨): صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد إدارة مخاطر السيولة

إدارة مخاطر السيولة		
.751**	معامل ارتباط بيرسون	تمتلك شركة رحاب المدينة للمقاولات أدوات رصد وتقييم كافية لمخاطر السيولة.
.000	مستوى المعنوية	
196	العدد	
.747**	معامل ارتباط بيرسون	تساهم التحسينات في إدارة مخاطر السيولة في زيادة ربحية شركة رحاب المدينة للمقاولات.
.000	مستوى المعنوية	
196	العدد	
.827**	معامل ارتباط بيرسون	تتوافر في شركة رحاب المدينة للمقاولات سيولة مالية كافية لتسديد الديون قصيرة الأجل.
.000	مستوى المعنوية	
196	العدد	
.708**	معامل ارتباط بيرسون	يساهم التدريب المستمر للمديرين في تعزيز قدراتهم في إدارة مخاطر السيولة.
.000	مستوى المعنوية	
196	العدد	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الثاني من المحور الأول والمحور الأول نفسه معنوية وقوية مما يدل على وجود علاقة قوية بين البعد الثاني من المحور الأول والمحور الأول نفسه، مما يدل على أن البعد الثاني من المحور الأول (إدارة مخاطر السيولة) ككل يتسم بالصدق.

٣. صدق الاتساق الداخلي للبعد الثالث (كفاءة استخدام الأموال):

الجدول (٩): صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد كفاءة استخدام الأموال

كفاءة استخدام الأموال		
.829**	معامل ارتباط بيرسون	تشجع شركة رحاب المدينة للمقاولات ثقافة
.000	مستوى المعنوية	استخدام الأموال المتاحة بطريقة مثلى في مشاريع
196	العدد	المقاولات.
.718**	معامل ارتباط بيرسون	يساعد استخدام الأموال بكفاءة في تقليل المخاطر
.000	مستوى المعنوية	المالية التي يواجهها المديرون في شركة رحاب المدينة
196	العدد	للمقاولات.
.784**	معامل ارتباط بيرسون	يتمتع مديرو شركة رحاب المدينة للمقاولات بقدرة
.000	مستوى المعنوية	عالية على إدارة رأس المال العامل بكفاءة وفاعلية.
196	العدد	
.502**	معامل ارتباط بيرسون	تواجه الشركة تحديات بشأن استخدام الأموال
.000	مستوى المعنوية	المتاحة لديها بكفاءة.
196	العدد	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الثالث من المحور الأول والمحور الأول نفسه معنوية وقوية مما يدل على وجود علاقة قوية بين البعد الثالث من المحور الأول والمحور الأول نفسه، مما يدل على أن البعد الثالث من المحور الأول (كفاءة استخدام الأموال) ككل يتسم بالصدق.

- ثانياً صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني (تقييم الأداء المالي):

جدول (١٠) صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني

(تقييم الأداء المالي)

تقييم الأداء المالي		
.639**	معامل ارتباط بيرسون	تغطي الأموال الخاصة بشركة رحاب المدينة للمقاولات استثماراتها بشكل كافي.
.000	مستوى المعنوية	
196	العدد	
.501**	معامل ارتباط بيرسون	تتمتع الشركة بقدرة كبيرة على تحقيق عائد على الأموال المتاحة لديها من المساهمين.
.000	مستوى المعنوية	
196	العدد	
.576**	معامل ارتباط بيرسون	تعتمد شركة رحاب المدينة للمقاولات على الأموال التي تقترضها في تمويل أصولها.
.000	مستوى المعنوية	
196	العدد	
.631**	معامل ارتباط بيرسون	أعتقد أن شركة رحاب المدينة للمقاولات تتميز بقدرتها الكبيرة على تمويل استثماراتها.
.000	مستوى المعنوية	
196	العدد	
.674**	معامل ارتباط بيرسون	تستطيع الشركة الحصول على قروض إضافية بكل سهولة.
.000	مستوى المعنوية	
196	العدد	
.708**	معامل ارتباط بيرسون	تساهم إيرادات الشركة في تغطية الفوائد المستحقة على المشروع بشكل كافي.
.000	مستوى المعنوية	
196	العدد	
.648**	معامل ارتباط بيرسون	

يساعد تقييم الأداء المالي في توفير قدر كبير من المرونة	مستوى المعنوية	.000
للإدارة العليا لإعادة توزيع الموارد المالية.	العدد	196
تتمتع شركة رحاب المدينة للمقاولات بقدرتها على الموازنة	معامل ارتباط بيرسون	.714**
بين الإيرادات والمصروفات.	مستوى المعنوية	.000
	العدد	196
تعتمد شركة رحاب المدينة للمقاولات على مصادر تمويل	معامل ارتباط بيرسون	.574**
متنوعة.	مستوى المعنوية	.000
	العدد	196
تساهم الإدارة المالية للشركة في تحقيق النمو المستدام	معامل ارتباط بيرسون	.691**
لها.	مستوى المعنوية	.000
	العدد	196
**.Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثاني من المحور الثاني والمحور الثاني نفسه معنوية ومتوسطة القوة مما يدل على وجود علاقة متوسطة بين عبارات البعد الثاني من المحور الثاني والمحور الثاني نفسه، مما يدل على أن عبارات المحور الثاني من المحور الثاني نفسه (تقييم الأداء المالي) ككل يتسم بالصدق.

ثبات المقياس

يتم اختبار ثبات الاستبانة باستخدام معامل الفا كرونباخ والتي تعبر قيمته عن مدى ثبات الأسئلة وصدقها في التعبير عن المؤشر التي وضعت لقياسه وتتراوح قيم الفا كرونباخ بين الصفر والواحد الصحيح. حيث إنه كلما اقترب مقياس كرونباخ الفا من ١ الصحيح كلما كان ثبات أداة القياس والاستمارة أقوى (وقد جرى بين الإحصائيين اتخاذ قيمة ٠,٧ فأكثر كقيمة مقبولة لهذا المعامل).

تم تقدير ثبات المقياس باستخدام ألفا - كرونباخ، وذلك على النحو التالي:

(ثبات محاور عناصر الدراسة):-

جدول (١١): يوضح معامل الفا كرونباخ لثبات الاستبانة ككل ومحاورها

المحور	معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات
إدارة مخاطر الائتمان	٠,٧٣٥	٤
إدارة مخاطر السيولة	٠,٧١٥	٤
كفاءة استخدام الأموال	٠,٧٣٩	٤
تقييم الأداء المالي	٠,٧٨١	١٠
الثبات العام	٠,٨٤٩	٢٢

تظهر نتائج اختبار الفا كرونباخ الخاصة بثبات محاور عناصر الدراسة أن الاستبانة التي تم استخدامها لقياس المتغيرات المختلفة تبدو ذات ثبات جيد جدا حيث أن القيم المذكورة لمعامل الفا كرونباخ تشير إلى مدى اتساق الأسئلة الموجودة في كل محور على حدة وفي الاستبانة ككل، فنجد أن الثبات العام للاستبانة ككل هو ٠,٨٤٩، وباقي الأبعاد تتراوح ما بين (٠,٧١٥ - ٠,٧٨١) مما يدل على أن جميع محاور الاستبيان وعباراته تتسم بدرجة عالية من الثبات ومن ثم يمكننا القول إن هذا المقياس يتسم بدرجة ثبات مرتفعة ويمكن الاعتماد عليه. عمومًا، يعتبر أن معاملات الفا العالية تشير إلى زيادة في مستوى الثبات والموثوقية. بناءً على هذه النتائج، يمكن الاعتماد على الاستبانة لقياس العوامل المذكورة في الدراسة والتوصل إلى نتائج دقيقة وموثوقة.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة

باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS Version 26):

لتحقيق أهداف الدراس وتحليل البيانات التي تم جمعها، سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة

باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS Version 26):

١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient): للتأكد من صدق الاتساق الداخلي

للاستبيان.

٢. استخدام الرسوم البيانية (Graphs): استخدام البيانات والرسومات البيانية الموضحة لنتائج

الدراسة أثناء التحليل.

٣. استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

٤. المتوسط الحسابي (Mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل

عبارة من العبارات المتغيرة في الدراسة الأساسية.

٥. استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد

الدراسة ولكل بُعد من أبعادها الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

٦. تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple linear regression analysis): لمعرفة أثر كل بعد من الأبعاد

المتغير المستقل على المتغير التابع.

٧. تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression): لمعرفة أثر أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

بعد أن تناولت فصول الدراسة السابقة الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة وفروض الدراسة واجراءاتها، سيتناول هذا التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة بالأساليب الاحصائية ثم عرض لما توصلت إليه الدراسة من نتائج، ثم مناقشة وتفسير هذه النتائج، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة وفيما يلي بيان ذلك:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات.

الجدول (١٢): نتائج اختبار تباين الانحدار المتعدد (Regression Multiple) للفرضية الرئيسية الأولى

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
0.000	٢٠,٦٢٣	٢,٧٥٢	٣	٨,٢٥٦	٠,٢٣٢	٠,٢٤٤	٠,٤٩٤
		٠,١٣٣	١٩٢	٢٥,٦٢٠			
			١٩٥	٣٣,٨٧٥			

يظهر من الجدول السابق صلاحية (معنوية) نموذج اختبار الانحدار الخطي المتعدد لتفسير الظاهرة حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة (٠,٤٩٤) وهي تشير إلى علاقة متوسطة القوة، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (٠,٢٤٤) أي أن المتغيرات المستقلة استطاعت أن تفسر ما نسبته (٢٤,٤٪) من التغيرات الحاصلة في المتغير (تقييم الأداء المالي) التابع والباقي يعزى لمتغيرات أخرى، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (٠,٢٣٢).

نجد أن قيمة مستوي المعنوية (sig) تساوي ٠,٠٠٠ وهي أصغر من 0.05 وبالتالي سيكون القرار رفض الفرض العدمي مما يدل على صلاحية (معنوية) نموذج اختبار الانحدار الخطي المتعدد، وبالتالي نثبت صحة الفرضية القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات.. والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول (١٣): نتائج معادلة الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للفرضية الرئيسية الأولى

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
.,.,.,.	٦,٥٣٤		.,٣٣٥	٢,١٨٦	(Constant)	
.,.,.,٤	٢,٩٣٧	.,٢١٥	.,٠٧٢	.,٢١٠	إدارة مخاطر الائتمان	
.,.,.,٧	٢,٧١٦	.,٢٢١	.,٠٥٨	.,١٥٩	إدارة مخاطر السيولة	
.,.,.,٦	٢,٧٩٣	.,٢٠٠	.,٠٥٦	.,١٥٧	كفاءة استخدام الأموال	
a. Dependent Variable: تقييم الأداء المالي						

يظهر من الجدول السابق وباستعراض قيم تأثير أبعاد إدارة المخاطر المالية على تقييم الأداء المالي حيث يتبين أن:

- متغير (إدارة مخاطر الائتمان) يؤثر بصورة معنوية موجبة على (اتخاذ القرارات الإدارية) حيث إن قيمة مستوى المعنوية (sig) تساوى ٠.,.,.,٤ وهي أقل من 0.05، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة مخاطر الائتمان كأحد أبعاد إدارة المخاطر المالية على تقييم الأداء المالي.
- متغير (إدارة مخاطر السيولة) يؤثر بصورة معنوية موجبة على (اتخاذ القرارات الإدارية) حيث إن قيمة مستوى المعنوية (sig) تساوى ٠.,.,.,٧ وهي أقل من 0.05، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة مخاطر السيولة كأحد أبعاد إدارة المخاطر المالية على تقييم الأداء المالي.
- متغير (كفاءة استخدام الأموال) يؤثر بصورة معنوية موجبة على (اتخاذ القرارات الإدارية) حيث إن قيمة مستوى المعنوية (sig) تساوى ٠.,.,.,٦ وهي أقل من 0.05، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة استخدام الأموال كأحد أبعاد إدارة المخاطر المالية على تقييم الأداء المالي.

وعليه تكون معادلة التنبؤ كالآتي:

$$Y = 2.186 + 0.210X_1 + 0.159X_2 + 0.157X_3$$

حيث:

Y : المتغير التابع (تقييم الأداء المالي)

X_1 : البعد الأول في المتغير المستقل (إدارة مخاطر الائتمان).

X_2 : البعد الثاني في المتغير المستقل (إدارة مخاطر السيولة).

X_3 : البعد الثالث في المتغير المستقل (كفاءة استخدام الأموال).

- في حالة زيادة البعد الأول في المتغير المستقل (إدارة مخاطر الائتمان) بمقدار وحدة واحدة فإن المتغير التابع (تقييم الأداء المالي) سوف تزداد بمقدار ٠,٢١٠ مع ثبوت باقي المتغيرات المستقلة.
- في حالة زيادة البعد الثاني في المتغير المستقل (إدارة مخاطر السيولة) بمقدار وحدة واحدة فإن المتغير التابع (تقييم الأداء المالي) سوف تزداد بمقدار ٠,١٥٩ مع ثبوت باقي المتغيرات المستقلة.
- في حالة زيادة البعد الثالث في المتغير المستقل (كفاءة استخدام الأموال) بمقدار وحدة واحدة فإن المتغير التابع (تقييم الأداء المالي) سوف تزداد بمقدار ٠,١٥٧ مع ثبوت باقي المتغيرات المستقلة.
- في حالة انعدام جميع أبعاد المتغير المستقل (إدارة المخاطر المالية)، تصبح قيمة تقييم الأداء المالي ٢,١٨٦ وحدة.

➤ الفرضية الفرعية الأولى:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة مخاطر الائتمان في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات.

الجدول (١٤): نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الأولى

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
0.00.	٣٠,٦٤٠	٤,٦٢١	١	٤,٦٢١	٠,١٣٢	٠,١٣٦	٠,٣٦٩
		٠,١٥١	١٩٤	٢٩,٢٥٥			
			١٩٥	٣٣,٨٧٥			

يظهر من الجدول السابق صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتفسير الظاهرة حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة (٠,٣٦٩) وهي تشير إلى علاقة ارتباط مقبولة، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (٠,١٣٦) أي أن إدارة مخاطر الائتمان استطاعت أن تفسر ما نسبته (١٣,٦%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (تقييم الأداء المالي) والباقي يعزى لمتغيرات أخرى، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (٠,١٣٢).

كما ويظهر من الجدول السابق نجد أن قيمة مستوي المعنوية (sig) أصغر من 0.05 وبالتالي سيكون القرار رفض الفرض العدمي مما يدل على صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط أي أن يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة مخاطر الائتمان في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية. والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول (١٥): نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الأولى

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized	Unstandardized		Model	
		Coefficients	Coefficients			
		Beta	Std. Error	B		
0.000	٩,٥٨٧		٠,٣٠٥	٢,٩٢٦	(Constant)	1

إدارة					
مخاطر	٠,٣٦١	٠,٠٦٥	٠,٣٦٩	٥,٥٣٥	0.000
الائتمان					
a. تقييم الأداء المالي Dependent Variable					

يظهر من الجدول السابق يتبين أن إدارة مخاطر الائتمان لها أثر إيجابي دال إحصائياً بشكل منفرد على تقييم الأداء المالي عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (٠,٣٦١)، وبلغت قيمة (t) لها (٥,٥٣٥) أعلى من قيمتها الجدولية، وبمستوى دلالة (0.000) أقل من (0.05)، وعليه تكون معادلة التنبؤ كالآتي:

$$Y = 2.926 + 0.361X_1$$

حيث:

Y : المتغير التابع (تقييم الأداء المالي)

X_1 : المتغير المستقل (إدارة مخاطر الائتمان)

أي أن زيادة وحدة واحدة في (إدارة مخاطر الائتمان) يؤدي إلى زيادة بمقدار (٠,٣٦١) وحدة في تقييم الأداء المالي، وفي حالة انعدام تأثير (إدارة مخاطر الائتمان) تكون قيمة تقييم الأداء المالي ٢,٩٢٦

وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة مخاطر الائتمان في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات". هذا يشير إلى أن إدارة مخاطر الائتمان تلعب دوراً هاماً في تقييم الأداء المالي.

➤ الفرضية الفرعية الثانية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة مخاطر السيولة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات.

الجدول (١٦): نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression)

للفرضية الفرعية الثانية

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
0.00.	٤٣,٢٣٧	٦,١٧٤	١	٦,١٧٤	٠,١٧٨	٠,١٨٢	٠,٤٢٧
		٠,١٤٣	١٩٤	٢٧,٧٠١			
			١٩٥	٣٣,٨٧٥			

يظهر من الجدول السابق صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتفسير الظاهرة حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة (٠,٤٢٧) وهي تشير إلى علاقة ارتباط مقبولة، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (٠,١٨٢) أي أن إدارة مخاطر السيولة استطاعت أن تفسر ما نسبته (١٨,٢%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (تقييم الأداء المالي) والباقي يعزى لمتغيرات أخرى، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (٠,١٧٨).

كما ويظهر من الجدول السابق نجد أن قيمة مستوي المعنوية (sig) أصغر من 0.05 وبالتالي سيكون القرار رفض الفرض العدمي مما يدل على صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط أي أن يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة مخاطر السيولة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية. والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول (١٧): نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الثانية

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized	Unstandardized		Model	
		Coefficients	Coefficients			
		Beta	Std. Error	B		
0.000	١٥,٠٥٢		٠,٢١٤	٣,٢١٥	(Constant)	1

إدارة					
مخاطر	٠,٣٠٦	٠,٠٤٧	٠,٤٢٧	٦,٥٧٥	0.000
السيولة					
a. تقييم الأداء المالي Dependent Variable					

يظهر من الجدول السابق يتبين أن إدارة مخاطر السيولة لها أثر إيجابي دال إحصائياً بشكل منفرد على تقييم الأداء المالي عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (٠,٣٠٦)، وبلغت قيمة (t) لها (٦,٥٧٥) أعلى من قيمتها الجدولية، وبمستوى دلالة (0.000) أقل من (0.05)، وعليه تكون معادلة التنبؤ كالآتي:

$$Y = 3.215 + 0.306X_2$$

حيث:

Y : المتغير التابع (تقييم الأداء المالي)

X_2 : المتغير المستقل (إدارة مخاطر السيولة)

أي أن زيادة وحدة واحدة في (إدارة مخاطر السيولة) يؤدي إلى زيادة بمقدار (٠,٣٠٦) وحدة في تقييم الأداء المالي، وفي حالة انعدام تأثير (إدارة مخاطر السيولة) تكون قيمة تقييم الأداء المالي ٣,٢١٥

وعليه يتم رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة مخاطر السيولة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات. هذا يشير إلى أن إدارة مخاطر السيولة تلعب دوراً هاماً في تقييم الأداء المالي.

➤ الفرضية الفرعية الثالثة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة استخدام الأموال في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات.

الجدول (١٨): نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية

الثالثة

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
0.00.	٢٦,٩٦٥	٤,١٣٤	١	٤,١٣٤	٠,١١٨	٠,١٢٢	٠,٣٤٩
		٠,١٥٣	١٩٤	٢٩,٧٤١			
			١٩٥	٣٣,٨٧٥			

يظهر من الجدول السابق صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتفسير الظاهرة حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة (٠,٣٤٩) وهي تشير إلى علاقة ارتباط مقبولة، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (٠,١٢٢) أي أن كفاءة استخدام الأموال استطاعت أن تفسر ما نسبته (١٢,٢%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (تقييم الأداء المالي) والباقي يعزى لمتغيرات أخرى، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (٠,١١٨).

كما ويظهر من الجدول السابق نجد أن قيمة مستوي المعنوية (sig) أصغر من 0.05 وبالتالي سيكون القرار رفض الفرض العدمي مما يدل على صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط أي أن يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة استخدام الأموال في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات بالملكة العربية السعودية. والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول (١٩): نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الثالثة

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized	Unstandardized		Model	
		Coefficients	Coefficients			
		Beta	Std. Error	B		
0.000	١٣,٧٠٧		٠,٢٤٤	٣,٣٤٨	(Constant)	1
0.000	٥,١٩٣	٠,٣٤٩	٠,٠٥٣	٠,٢٧٥	كفاءة استخدام الأموال	
a. Dependent Variable:تقييم الأداء المالي						

يظهر من الجدول السابق يتبين أن كفاءة استخدام الأموال لها أثر إيجابي دال إحصائياً بشكل منفرد على تقييم الأداء المالي عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (٠,٢٧٥)، وبلغت قيمة (t) لها (٥,١٩٣) أعلى من قيمتها الجدولية، وبمستوى دلالة (0.000) أقل من (0.05)، وعليه تكون معادلة التنبؤ كالآتي:

$$Y = 3.348 + 0.275X_3$$

حيث:

Y : المتغير التابع (تقييم الأداء المالي)

X_3 : المتغير المستقل (كفاءة استخدام الأموال)

أي أن زيادة وحدة واحدة في (كفاءة استخدام الأموال) يؤدي إلى زيادة بمقدار (٠,٢٧٥) وحدة في تقييم الأداء المالي، وفي حالة انعدام تأثير (كفاءة استخدام الأموال) تكون قيمة تقييم الأداء المالي ٣,٣٤٨ وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة إدارة الأموال في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات". هذا يشير إلى أن كفاءة استخدام الأموال تلعب دوراً هاماً في تقييم الأداء المالي.

الفصل السادس: تحليل النتائج والتصور المقترح

تمهيد:

يشمل هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة ومناقشة هذه النتائج، وبناءً على هذه النتائج تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات، وتلخص كالتالي:

أولاً مناقشة النتائج:

أكدت النتائج على رفض الفرضية الرئيسية للدراسة التي تنص على " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر المالية وتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية " حيث نجد أن إدارة المخاطر المالية استطاع أن يفسر ٢٤٪ من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تقييم الأداء المالي) وباقي النسبة ترجع لمتغيرات أخرى عشوائية، ونجد أن جميع أبعاد إدارة المخاطر المالية والمتمثلة في (إدارة مخاطر الائتمان، إدارة مخاطر السيولة، كفاءة استخدام الأموال) لها تأثير معنوي وإيجابي على تقييم الأداء المالي، وبالتالي نجد أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات، وهذا يدل على مدى أهمية إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (كلاش وهلول، ٢٠٢١) التي توصلت إلى أن إدارة المخاطر المالية لها دور هام في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

كما أكدت النتائج على رفض الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة مخاطر الائتمان في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية"، حيث يتبين أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لبعاد إدارة مخاطر الائتمان كأحد أبعاد إدارة المخاطر المالية على تقييم الأداء المالي بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية، فنجد أن إدارة المخاطر الائتمان استطاعت أن تفسر ١٣,٦٪ من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تقييم الأداء المالي)، وهذا يدل على مدى أهمية إدارة مخاطر الائتمان في تقييم الأداء المالي.

كما أكدت النتائج على رفض الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة مخاطر الائتمان في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية"، حيث يتبين أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لبعد إدارة مخاطر الائتمان كأحد أبعاد إدارة المخاطر المالية على تقييم الأداء المالي بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية، فنجد أن إدارة المخاطر الائتمان استطاعت أن تفسر ١٣,٦٪ من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تقييم الأداء المالي)، وهذا يدل على مدي أهمية إدارة مخاطر الائتمان في تقييم الأداء المالي.

كما أكدت النتائج على رفض الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة مخاطر السيولة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية"، حيث يتبين أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لبعد إدارة مخاطر السيولة كأحد أبعاد إدارة المخاطر المالية على تقييم الأداء المالي بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية، فنجد أن إدارة المخاطر السيولة استطاعت أن تفسر ١٨,٢٪ من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تقييم الأداء المالي)، وهذا يدل على مدي أهمية إدارة مخاطر السيولة في تقييم الأداء المالي.

كما أكدت النتائج على رفض الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة استخدام الأموال في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية"، حيث يتبين أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لبعد كفاءة استخدام الأموال كأحد أبعاد إدارة المخاطر المالية على تقييم الأداء المالي بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية، فنجد أن كفاءة استخدام الأموال استطاعت أن تفسر ١٢,٢٪ من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تقييم الأداء المالي)، وهذا يدل على مدي أهمية كفاءة استخدام الأموال في تقييم الأداء المالي.

ثانياً توصيات الدراسة:

ووفقاً لنتائج الدراسة؛ أشار الباحث إلى مجموعة من التوصيات الهامة التي يجب وضعها في الحسبان والتي يمكن

توضيحها من خلال ما يلي:

- تطوير استراتيجيات شاملة لإدارة المخاطر المالية لضمان وجود خطة متكاملة تحدد المخاطر المحتملة.
- زيادة الوعي حول أهمية إدارة المخاطر المالية بين جميع مستويات الإدارة والموظفين.
- إجراء تحليل مستمر لتوقعات التدفقات النقدية لضمان وجود خطة طوارئ في حال حدوث نقص.
- تطوير برامج تدريبية للموظفين لتعزيز مهاراتهم في إدارة الأموال وتحسين كفاءة العمليات.
- تشجيع الابتكار في العمليات لتقليل التكاليف وزيادة الكفاءة العامة.
- تقييم استثمار رأس المال بشكل دوري لضمان تحقيق عائد جيد على الاستثمار.
- إجراء تقييمات دورية لسياسات وإجراءات إدارة المخاطر لضمان فعاليتها.
- تقييم تأثير التغيرات الاقتصادية والبيئية على أداء الشركة وإدراجها في خطط إدارة المخاطر.
- تحسين التواصل الداخلي والخارجي بشأن المخاطر المالية لتعزيز الشفافية والثقة بين الأطراف المعنية.
- تطوير نماذج مالية تنبؤية تساعد في توقع الأزمات المالية المحتملة وتأثيرها على الأداء.
- متابعة التغييرات في القوانين واللوائح المالية للتأكد من الالتزام بها وتجنب المخاطر القانونية.
- تطوير ثقافة مؤسسية تعزز إدارة المخاطر وتشجع الموظفين على المشاركة الفعالة في هذه العمليات.

الجزء الرابع: ملاحق الدراسة

مراجع الدراسة العربية والأجنبية

ملاحق الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

الدراسات العربية:

- براهيم، بلقطة، (٢٠٢١)، محاضرات في مقياس إدارة المخاطر المالية، رسالة ماجستير، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف.
- بن خالق، سعيدة، ولفقير، كلثوم. (٢٠١٧)، دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة أحمد دراية أدرار الجزائر.
- بوسهمين، أحمد، (٢٠١٧)، تقنيات وأدوات واستراتيجيات إدارة المخاطر: استراتيجيات وأدوات إدارة المخاطر ودورها في الاقتصاد الإسلامي، المؤتمر العلمي الدولي الأول: التحويط وإدارة الخطر بالصناعة المالية الإسلامية، مركز السناسل للبحث وتطوير الموارد البشرية ومركز بيان للهندسة المالية الإسلامية، عمان، ٩٣-١١٠.
- بوشنير، ريم، ابن محمود، خولة، (٢٠٢٤)، دور رقمنة التأمين التكافلي في إدارة المخاطر المالية حالة الجزائر ٢٠٢٤-٢٠٢٧، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، الجزائر، ١-٧٩.
- تجيني، سمية، (٢٠١٦)، محاولة بناء نموذج للأداء المالي لمؤسسة اقتصادية حالة عينة شركات مدرجة في بورصة الكويت للفترة ٢٠١١-٢٠١٥، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، ١-٧٢.
- خيرة، خرشي، محروز، جميلة، (٢٠٢٢)، دور إدارة المخاطر المالية في حماية المؤسسة الاقتصادية من الفشل المالي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون - تيارت، الجزائر، ١-١٢٨.

- زدايرية، صلاح الدين، كلاع، الطيب، (٢٠٢٢)، دور الحكومة في إدارة المخاطر المالية دراسة حالة: في البنك الوطني الجزائري- وكلية ٤٨٣ تبسة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي-تبسة، الجزائر، ١-١٣٥.
- سعادة، سميحة، (٢٠١٣)، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باستخدام جدول تدفقات الخزينة "دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب الكبير بورقلة"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح –ورقلة، الجزائر، ١-٤٨.
- شتيوي، عبد الباسط، سديرة، عبد الملك، (٢٠٢٤)، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة – شركة كوندور إلكترونيكس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي –برج بوعريج، الجزائر، ١-٥٥.
- عبد العالي، عبد العزيز، ناصيري، جلول، (٢٠٢٣)، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الفلاحية دراسة تطبيقية تعاونية الحبوب والبقول الجافة بأدرار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية –أدرار، الجزائر، ١-٥٤.
- عبدلي، لطيفة، (٢٠١٢)، دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الأسمت ومشتقاته SCIS سعيدة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر، ١-١٨٠.
- عيد، بلقاسم وآخرون، (٢٠٢٤)، تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة نفطال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، ١-٥١.
- غربي، خليل، (٢٠٢٣)، دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية –دراسة حالة مجموعة من البنوك التجارية-، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس/ سطيف ١، الجزائر، ١-٢٨٩.
- قرناش، هواري، (٢٠٢٢)، دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية بالمؤسسة الاقتصادية – دراسة ميدانية بمؤسسة الإسمت ومشتقاته بالشلف-، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسية بن بوعلي الشلف، الجزائر، ١-٢٥٤.

- كراتة، كلتوم، بوعقة، صفاء، (٢٠٢١)، إدارة مخاطر السيولة ودورها في تعزيز المركز المالي للبنوك التجارية –دراسة حالة بنك الوطني الجزائري "وكالة تقرت"- خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة -، الجزائر، ١-٧٢.
- لعبيدي، بثينة، موساوي، نبيلة، (٢٠١٤)، أثر جودة المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة دراسة حالة تطبيقية في شركة الزغيبات –الوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر، ١-١٣٦.
- لعيادة، إيمان، عزوز، إيمان، (٢٠٢١)، تقييم الأداء المالي باستخدام أدوات التسيير المالي –دراسة حالة مطاحن مرمورة (قالمة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ –قالمة-، الجزائر، ١-٩٤.
- مباركية، شيماء، رحالي، وردة، (٢٠٢٠)، دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة: مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز "امتياز التوزيع –تسبة-" خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي –تسبة، ١-١١٥.
- معمري، نهلة، (٢٠٢٤)، دور بطاقة الأداء المتوازن في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة (دراسة تطبيقية – مؤسسة كوندور برج بوعريج-)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريج، الجزائر، ١-٧٨.

المجلات العربية:

- أسعد، زينب أسعد، يعقوب، عمر السيد، (٢٠٢٣)، مدخل إدارة المخاطر كآلية للحد من المخاطر المالية التي تواجه المنشآت المالية، المجلة الأكاديمية للعلوم الاجتماعية، الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام، مج (١)، ع (٢)، مصر، ١٩-٢٨.
- الأمين، نسرين الأمين قمر الدين، (٢٠٢٢)، تقييم المخاطر وأثرها على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز السنبلة للبحوث والدراسات، ع ١٢، ١-٢٧.

- الشمراني، ابتهاج على سعيد، (٢٠٢٤)، تقييم دور إدارة المخاطر المالية في تحسين فاعلية الأداء المالي بالمصارف الكويتية، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، جامعة ميد أوشن، مج (٥)، المملكة العربية السعودية، ٣٦٦-٤١١.
- العامري، نبراس محمد عباس، (٢٠١٢)، استعمال أنموذج عائد رأس المال المعدل بالمخاطر (RAROC) في إدارة المخاطر المصرفية دراسة في عينة من المصارف العراقية الخاصة، مجلة دراسات محاسبية ومالية، مج ٧، ع ٢١٤.
- العمري، حسن محمود محمد، (٢٠١٥)، الهندسة المالية ودورها في إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية: مع إشارة خاصة للمصارف الإسلامية في الأردن، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، ع ٣٥٤، ٧٥-١٢٣.
- بن ساعد، عبد الرحمان، (٢٠٢١)، محاولة تقييم أثر إدارة المخاطر المصرفية على أداء المؤسسات المالية: دراسة حلة البنك الخارجي الجزائري خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٨، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر ٣، مج ٢٤، ع ١٤، ٢٢٩-٢٤٨.
- بوهالي، فاطمة، (٢٠١٨)، إدارة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة عدد من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، مج ١١، ع ١٤-٤٢٨.
- جعفر، إيمان، بدروني، عيسى، (٢٠٢٢)، دور إدارة المخاطر الائتمانية في الحد من مشكلة التعثر الائتماني - دراسة حالة مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، مج (١٣)، ع (١)، الجزائر، ١٧-٢٩.
- حابي، أحمد، زيبيدي، البشير، (٢٠١٥)، دور حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي، مجلة المناجير، مج (٢)، ع (١)، الجزائر، ٦٩-٩٦.
- عباس، بهناس، (٢٠١٢)، المشتقات المالية ودورها في إدارة المخاطر المصرفية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ع ١١، ١٤٩-١٦٥.

- عبد الرحمن، أمجد حسن، (٢٠٢٠)، قياس الأثر التفاعلي لإدارة رأس المال العامل وانعكاسه على الأداء المالي للشركات وفقا لمتطلبات معايير التقارير المالية الدولية "IFRS" دراسة تطبيقية على شركات الأدوية المدرجة في البورصة المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مج (٢٤)، ع (٤)، مصر، ٦٥٢-٧٢٤.
- عوادي، مصطفى، عوادي، منير، (٢٠٢١)، مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، مج (٢)، ع (١)، الجزائر، ٣٥٠-٣٧١.
- عيساوي، سهام، ومرغاد، لخضر، (٢٠١٤)، استخدام المشتقات المالية في إدارة المخاطر المالية، أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع ١٥، ١٤٥-١٦١.
- كلاش، مريم، بهلول، نور الدين، (٢٠٢١)، دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مجمع صيدال، مجلة الاستراتيجية والتنمية، مخبر مالية محاسبة جباية وتأمين، جامعة سوق أهراس، مج (١١)، ع (٣)، الجزائر، ٤٣٦-٤٥٢.
- لوالبية، فوزي، (٢٠٢١)، دور حوكمة المؤسسات المصرفية في إدارة المخاطر، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، مج ١٥ ع ١٤، ٢٣١-٢٣٩.
- محمد، عبد الرحمن عمر أحمد، (٢٠١٥)، دور الرقابة الداخلية في إدارة المخاطر المالية: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية السودانية، مجلة الثقافة والتنمية، س ١٦، ع ٩٥٤، ١٥٣-١٨٧.
- محمد، عز الدين صابر عبد المجيد، (٢٠١٦)، الأزمات والمخاطر المالية وأثرها على القطاع المصرفي، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بور سعيد، ع ١٤، ٢٧٧-٣٠٦.
- مراد، مهدي، (٢٠٢٢)، دور في قياس إدارة المخاطر المالية، رسالة ماجستير، جامعة العربي التبسي تبسة.
- مسيل، محمود عطا محمد، وحرب، إيمان وصفي كامل، (٢٠٢١)، إدارة المخاطر فيروس كورونا المستجد وتطبيقاتها في بعض الجامعات العربية والأجنبية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، مج ١٨، ع ١٠٢٤، ٣٣٤-٤٧٤.
- ميموني، ياسين، (٢٠٢٠)، استخدام الهندسة المالية في إدارة المخاطر بالمصارف الإسلامية، مجلة مينا للدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي أحمد زبانه غليزان، مج ٣، ع ٦٤، ٦٨-٨٧.

- وهدان، محمد على محمد، (٢٠٢١)، أثر التخصص القطاعي للمراجع على إدارة المخاطر: دراسة ميدانية، مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية، جامعة بنها، ع٢، ١٥٧-٢٠٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bashatwesh, Ammar Daher, Ahmed, Emad Yousif, (2020), Financial Performance Evaluation of the commercial banks in Jordan: Based on the CAMELS Framework, International Journal of Advanced Science and Technology, Faculty of Business & Finance, he World Islamic Science & Education University, Vol.29, No.5, Jordan, 985-994.
- Chitta, Shyamsunder, Soni, Hariprasad, (2023), The impact of financial risk management on firm performance: a study in financial management practices, Management And Administrative Professional Review, Vol.14, No.10, 18095-14110.
- Wang, Yinuo, (2024), Analysis of Apple Financial Risk Management, 3rd international conference of financial technology and market management, School of Slavonic and East European Studies, University College London, 1126-1136.

استمارة الاستبيان

دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة تطبيقية

على شركة رحاب المدينة للمقاولات)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

عزيزي المشارك تحية طيبة وبعد.....

نقدم لكم مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بموضوع دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة تطبيقية على شركة رحاب المدينة للمقاولات) وهذه الاستبانة لن تأخذ الكثير من وقتكم فنحن نقدم لكم هذه الاستبانة لأننا في حاجة مساعدتكم لنا في ملئ هذه الاستبانة، لذلك نطلب من حضراتكم قراءة الأسئلة بتمعن واختيار الإجابة التي تعكس رأيكم، مع العلم بأن المعلومات الواردة في الاستبانة يتم استخدامها فقط لإجراء بحث علمي وأنها ستكون سرية تامة ولم يتم نشرها.

المحور الأول: البيانات الديموغرافية

١. النوع الاجتماعي:

○ ذكر

○ أنثى

٢. العمر:

○ (٢٣-٣٠) سنة.

○ (٣١-٤٠) سنة

○ (٤١-٥٠) سنة

○ (٥١-٦٠) سنة

○ ٦١ فأكثر

٣. المؤهل العلمي

○ دبلوم

○ بكالوريوس

○ ماجستير

○ دكتوراه

٤. إجمالي عدد سنوات الخبرة

○ (٠ - سنتين) خبرة

○ (٣-١٠) سنوات خبرة

○ (١٠-١٥) سنة خبرة

○ أكثر من ١٥ سنة خبرة

٥. المسمى الوظيفي

○ مدير عام

○ نائب المدير

○ مدير الموارد البشرية

○ مدير مالي

○ أخرى

المحور الثاني: محاور الدراسة

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الثاني: إدارة المخاطر المالية						
البعد الأول: إدارة مخاطر الائتمان						
١	أعتقد أن التقارير التي تقدمها إدارة مخاطر الائتمان حول المخاطر الائتمانية مفيدة في اتخاذ القرارات الاستثمارية.					
٢	تستخدم شركة رحاب المدينة للمقاولات أدوات وأنظمة فعالة لإدارة مخاطر الائتمان.					
٣	أرى أن إدارة مخاطر الائتمان في شركة رحاب المدينة للمقاولات تستطيع تحديد المخاطر الائتمانية المحتملة قبل حدوثها.					
٤	تساهم إدارة مخاطر الائتمان في الحفاظ على استقرار الوضع المالي لشركة رحاب المدينة للمقاولات.					
البعد الثاني: إدارة مخاطر السيولة						
١	تمتلك شركة رحاب المدينة للمقاولات أدوات رصد وتقييم كافية لمخاطر السيولة.					

					٢ تساهم التحسينات في إدارة مخاطر السيولة في زيادة ربحية شركة رحاب المدينة للمقاولات.
					٣ تتوافر في شركة رحاب المدينة للمقاولات سيولة مالية كافية لتسديد الديون قصيرة الأجل.
					٤ يساهم التدريب المستمر للمديرين في تعزيز قدراتهم في إدارة مخاطر السيولة.
البعد الثالث: كفاءة استخدام الأموال					
					١ تشجع شركة رحاب المدينة للمقاولات ثقافة استخدام الأموال المتاحة بطريقة مثلى في مشاريع المقاولات.
					٢ يساعد استخدام الأموال بكفاءة في تقليل المخاطر المالية التي يواجهها المدبرون في شركة رحاب المدينة للمقاولات.
					٣ يتمتع مدير وشركة رحاب المدينة للمقاولات بقدرة عالية على إدارة رأس المال العامل بكفاءة وفاعلية.
					٤ تواجه الشركة تحديات بشأن استخدام الأموال المتاحة لديها بكفاءة.
المحور الثالث: تقييم الأداء المالي					
					١ تغطي الأموال الخاصة بشركة رحاب المدينة للمقاولات استثماراتها بشكل كافي.

					٢	تتمتع الشركة بقدرة كبيرة على تحقيق عائد على الأموال المتاحة لديها من المساهمين.
					٣	تعتمد شركة رحاب المدينة للمقاولات على الأموال التي تقتربها في تمويل أصولها.
					٤	أعتقد أن شركة رحاب المدينة للمقاولات تتميز بقدرة كبيرة على تمويل استثماراتها.
					٥	تستطيع الشركة الحصول على قروض إضافية بكل سهولة.
					٦	تساهم إيرادات الشركة في تغطية الفوائد المستحقة على المشروع بشكل كافٍ.
					٧	يساعد تقييم الأداء المالي في توفير قدر كبير من المرونة للإدارة العليا لإعادة توزيع الموارد المالية.
					٨	تتمتع شركة رحاب المدينة للمقاولات بقدرة على الموازنة بين الإيرادات والمصروفات.
					٩	تعتمد شركة رحاب المدينة للمقاولات على مصادر تمويل متنوعة.
					١٠	تساهم الإدارة المالية للشركة في تحقيق النمو المستدام لها.

شكراً جزيلاً لوقتكم وتعاونكم في الإجابة على هذا الاستبيان

رابط الاستبيان:

<https://forms.gle/Q5o5ei3tG9N8Sck59>

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء حول دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي وذلك من خلال توضيح أثر الذكاء الاصطناعي وأبعاده المتمثلة في (إدارة مخاطر الائتمان، إدارة مخاطر السيولة، كفاءة استخدام الأموال) في تقييم الأداء المالي، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات للحصول على المعلومات، وتم تطبيق هذا البحث على مجتمع دراسة مكون من مديري شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية، إذ تكونت عينة البحث من عينة عشوائية قدرها (١٩٦) مفردة، ولتحليل هذه البيانات تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

ولقد توصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها أنه وجد أن إدارة المخاطر المالية بأبعاده المتمثلة في (إدارة مخاطر الائتمان، وإدارة مخاطر السيولة، كفاءة استخدام الأموال) لها دور هام في تقييم الأداء المالي بالتطبيق على شركة رحاب المدينة للمقاولات بالمملكة العربية السعودية، ومن أهم التوصيات التي توصل لها الباحث هي تطوير استراتيجيات شاملة لإدارة المخاطر المالية لضمان وجود خطة متكاملة تحدد المخاطر المحتملة، وزيادة الوعي حول أهمية إدارة المخاطر المالية بين جميع مستويات الإدارة والموظفين، وإجراء تحليل مستمر لتوقعات التدفقات النقدية لضمان وجود خطة طوارئ في حال حدوث نقص.

Abstract

This study aimed to shed light on the role of financial risk management in evaluating financial performance by clarifying the impact of artificial intelligence and its dimensions, represented in (credit risk management, liquidity risk management, and efficiency in the use of funds), on evaluating financial performance. The researcher relied on the descriptive-analytical approach to achieve the study's objectives, using a questionnaire as a data collection tool to obtain information. This research was applied to a study population consisting of managers of Rahab Al-Madina Contracting Company in the Kingdom of Saudi Arabia, with a sample size of 196 individuals. To analyse this data, the statistical analysis program was used. (SPSS).

The researcher reached several conclusions, the most important of which is that financial risk management, in its dimensions represented by (credit risk management, liquidity risk management, and efficient use of funds), plays a significant role in evaluating financial performance when applied to Rehab Al-Madina Contracting Company in the Kingdom of Saudi Arabia. Among the most important recommendations made by the researcher are the development of comprehensive strategies for financial risk management to ensure the existence of an integrated plan that identifies potential risks, increasing awareness of the importance of financial risk management among all levels of management and employees, and conducting continuous analysis of cash flow forecasts to ensure the existence of an emergency plan in case of a shortfall.

Midocean University

Management college



Department/Specialization.....

Research Title

**The role of financial risk management in evaluating the financial
performance of an economic institution, an applied study on Rehab**

Al-Madina Contracting Company

student preparation/

Omar Saleh Alghamdi

Supervisor/

Asma Abo Anzah

school year:

2024